# شرح البسملة والحمدلة
# لسيدنا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام ملك العلماء الأعلام
# أبي يحيى زكريا الأنصاري الشافعي( رحمه الله تعالى)
# (٨٢٦ – ٩٢٦ هـ)

Explanation of "Al-basmala" to say: ln the Name of God and Alhamdla"to say praise be to God by –Al-iman Zakariya Al-ansair studied and achived

م.د شاكر محمود مهدي هادي
جامعة ديالى
كلية العلوم الاسلامية
البريد الالكتروني

Shakir Mahmoo Mahdi Al-AZZawi
DiayaIa University
coIIege of Islamic science
Shaker76@yahoo.com

**ملخص البحث**

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

لقد قام سلفنا الصالح من كبار العلماء العاملين بجهود عظيمة في مجال تفسير القران الكريم ،فعبدوا طرقه ،ويسروا صعبه ،وبينوا مسائله ،طالبين ثواب الله عز وجل في الدنيا والآخرة .وخلفوا تراثا ثرا ما زال أكثره حبيس المكتبات الخاصة والعامة ،يحتاج إلى من يخرجه ،ويقدمه لطلاب العلم لينهلوا من معينه، وقد سهل الله عز وجل لي بفضله ومنِّه العمل على تحقيق كتاب (شرح البسملة والحمدلة )للإمام زكريا الأنصاري ت (٩٢٦) ،ويشتمل تحقيق الكتاب على :مقدمة ،وخمسة مباحث ،والنص المحقق ،والمصادر المعتمدة في التحقيق ،وعلى النحو الآتي:-

**المقدمة** :المنهج المتبع في التحقيق .

**المبحث الأول** :السيرة الذاتية للإمام زكريا الأنصاري (اسمه ،ونسبه ،وولادته ،ونشأته).

**المبحث الثاني** :شيوخه ،وتلاميذه .

**المبحث الثالث** : مصنفاته ،وثناء العلماء عليه ،ووفاته .

**المبحث الرابع** : تحقيق اسم الكتاب ،وبيان نسبة الكتاب إلى مؤلفه زكريا الأنصاري .

**المبحث الخامس** : وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق .

أما منهجي في التحقيق فكان على النحو الآتي .

١-لا شك أن أول عمل يقوم به المحقق ،هو حصوله على أكثر من نسخة للمخطوط الذي يبغي تحقيقه ،وقد حصلت بفضل الله على ثلاث نسخ خطية.

٢- مقابلة النسخة التي ستكون أصلا بالنسخ الخطية الآخرى.

٣- ضبط المتن وسد ما فيه من خلل، وذلك من خلال مطابقة النسخ بعضها مع البعض الآخر.

٤-تخريج الآيات القرآنية.

٥-تخريج الأحاديث النبوية الشريفة.

٦- ترجمة الأعلام الواردة في متن الكتاب.

٧- الرجوع إلى كتب التفسير ولاسيما الكتب التي اعتمدها المصنف .

٨-الرجوع إلى كتب أصول الفقه وتخريج المصطلحات الأصولية .

٩- الرجوع إلى كتب العقيدة ،والتعليق على بعض المسائل العقائدية .

١٠- الرجوع إلى كتب المعاجم ،والتعريف ببعض المصطلحات اللغوية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**مقدمة التحقيق**

الحمد لله حمدا ،لا يعد ،ولا يحصى ،والصلاة والسلام على خير خلقه ذي الصفات المثلى .

**أما بعد:**

"فان العلوم وإن تباينت أصولها، واختلفت أحوالها وتنوعت أبوابها. وتغايرت مسائلها، فهي بأسرها مهمة ومعرفتها على العلات نعمة. إلا أن أعلاها قدرا، وأغلاها مهرا وأسناها مبنى، وأسماها معنى وأدقها فكرا وأرقها سرا، وأعرقها نسبا وأعرفها أبا وأقومها قيلا وأقواها قبيلا ... العلوم الدينية. فهي شمس ضحاها وبدر دجاها وخال وجنتها ولعس شفتها ودعج [١] عيونها وغنج[٢] جفونها وحبب رضابها،[٣] وتنهد[٤] كعابها، " [٥] وعلم التفسير هو احد هذه العلوم وهو من أشرف العلوم على الإطلاق، وأولاها بالتفضيل على الاستحقاق، وأرفعها قدرا بالاتفاق [٦] .

مما لا شك فيه أن دراسة التراث التفسيري متمثلا في تحقيق كتب التفسير المطولة والمختصرة ،والعناية بها ،والاطلاع عليها ،يسهم كل ذلك بحظ وافر في التعرف على كتاب الله العظيم ،وتفهم آياته، ومعرفة تعاليمه، أضف إلى هذا معرفة جهود علمائنا الأجلاء في خدمة القران الكريم.

وقد سهل الله عز وجل لي بفضله ومنّه العمل على تحقيق كتاب (شرح البسملة والحمدلة) للإمام زكريا الأنصاري ،وهذا العمل هو خطوة أولى على طريق التحقيق إذ سأحقق كتاب (شرح البسملة وسورة الإخلاص ) للإمام الخادمي في الغد القريب .

ويشتمل تحقيق الكتاب على :مقدمة ،وخمسة مباحث .والنص المحقق ،والمصادر المعتمدة في التحقيق وعلى النحو الآتي:-

**المقدمة** :المنهج المتبع في التحقيق .

**المبحث الأول** :السيرة الذاتية للإمام زكريا الأنصاري ،اسمه ،ونسبه ،وولادته ،ونشأته .

**المبحث الثاني** :شيوخه ،وتلاميذه .

**المبحث الثالث** : مصنفاته ،وثناء العلماء عليه ،ووفاته .

**المبحث الرابع** :تحقيق اسم الكتاب ،وبيان نسبة الكتاب إلى مؤلفه زكريا الأنصاري .

**المبحث الخامس** : وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق .

**أما منهجي في التحقيق فكان على النحو الآتي :-**

١-لا شك أن أول عمل يقوم به المحقق ،هو حصوله على أكثر من نسخة للمخطوط الذي يبغي تحقيقه ،وقد حصلت بفضل الله على ثلاث نسخ خطية.

٢- مقابلة النسخة التي ستكون أصلا بالنسخ الخطية الآخرى

٣- ضبط المتن وسد ما فيه من خلل .

٤-تخريج الآيات القرآنية .

٥-تخريج الأحاديث النبوية الشريفة.

٦- ترجمة الأعلام الواردة في متن الكتاب.

٧- الرجوع إلى كتب التفسير ولاسيما الكتب التي اعتمدها المصنف .

٨-الرجوع إلى كتب أصول الفقه وتخريج المصطلحات الأصولية التي ذكرها زكريا الأنصاري( رحمه الله) في متن الكتاب والتعليق عليها ، كالمطلق ، والعام ، والخاص،والمنطوق ،والمفهوم وغيرها .

٩- الرجوع إلى كتب العقيدة ،والتعليق على بعض المسائل العقائدية التي وردت في متن الكتاب .

١٠- الرجوع إلى كتب المعاجم ،والتعريف ببعض المصطلحات اللغوية التي وردت في متن الكتاب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

## المبحث الأول

## السيرة الذاتية للإمام زَكَرِيَّا الأَنْصَارِي

**أولا:اسمه ونسبه**

هو زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السُّنَيكي المصري الشافعيّ، أبو يحيى: شيخ الإسلام. قاض مفسر، من حفاظ الحديث.[٧]،وقيل، القاهري، الازهري الشافعي (زين الدين، أبو يحيى) عالم مشارك في الفقه والفرائض والتفسير والقراءات والتجويد والحديث والتصوف والنحو والتصريف والمنطق والجدل [٨].

**ثانيا :ولادته ونشأته**

ولد الإمام زكريا الأنصاري في سنيكة (بشرقية مصر)سنة (٨٢٦) وتعلم في القاهرة وكف بصره سنة (٩٠٦ هـ) نشأ فقيرا معدما، قيل: زَكَرِيَّا الأَنْصَارِي كان يجوع في الجامع، فيخرج بالليل يلتقط قشور البطيخ. فيغسلها ويأكلها. ولما ظهر فضله تتابعت إليه الهدايا والعطايا، بحيث كان له قبل دخوله في منصب القضاء كل يوم نحو ثلاثة آلاف درهم، فجمع نفائس الكتب وأفاد القارئين عليه علما ومالا. وولاه السلطان قايتباي الجركسي (٨٢٦ – ٩٠١) قضاء القضاة، فلم يقبله إلا بعد مراجعة وإلحاح. ولما ولي رأى من السلطان عدولا عن الحق في بعض أعماله، فكتب إليه يزجره عن الظلم، فعزله السلطان، فعاد إلى اشتغاله بالعلم إلى أن توفي سنة (٩٢٦) [٩] ،وحفظ الْقُرْآن وعمدة الأحكام وَبَعض مُخْتَصر التبريزي فِي الْفِقْه ثمَّ تحوّل إِلَى الْقَاهِرَة فِي سنة (٨٤١) فقطن الأزهر وأكمل حفظ الْمُخْتَصر الْمَذْكُور وَحفظ الْمِنْهَاج الفرعي وألفية النَّحْو والشاطبيتين[١٠]وَبَعض الْمِنْهَاج الأصلي وَبَعض ألفية الحَدِيث وَمن التسهيل إِلَى كَاد [١١].

## المبحث الثاني

**شيوخه ،وتلاميذه**

**أولا :شيوخه :**

أخذ أَنْوَاع الْعُلُوم عَن شُيُوخ عصره كالقاياتي وَابْن حجر، والجلال الْمحلي، والشرف الْمُنَاوِيّ وَغَيرهم وبرع وتفنن، وسلك طَرِيق التصوف. وَلزِمَ الْجد وَالِاجْتِهَاد فِي الْقَلَم وَالْعلم وَالْعَمَل. وَاقْبَلْ على نفع النَّاس إقراء وإفتاء وتصنيفاً مَعَ الدّين المتين، وَترك مَا لَا يعنيه، وَشدَّة التَّوَاضُع، ولين الْجَانِب، وَضبط اللِّسَان وَالسُّكُوت. وَولي مشيخة الصلاحية وَغَيرهَا، وَقَضَاء الْقُضَاة. [١٢] وفيما يلي أهم شيوخ الإمام زكريا الأنصاري :

١- القاياتي :( القاياتى مُحَمَّد بن علي بن يَعْقُوب القاياتى القاضي شمس الدَّين أَبُو عبد الله المصري الشَّافِعِي ولد سنة ٧٨٥ وَتوفى سنة ٨٥٠ خمسين وَثَمَانمِائَة.)[١٣] اخذ عنه زكريا الأنصاري الفقه وأصوله والمعاني والبديع والبيان... [١٤]

٢- ابْن حجر الْعَسْقَلَانِي، الْحَافِظ شهَاب الدّين أَبُو الْفضل أَحْمد بن عَليّ ،أَحْمد بن عَليّ بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن مَحْمُود بن أَحْمد بن حجر بن أَحْمد الْكِنَانِي الْعَسْقَلَانِي الأَصْل، ثمَّ الْمصْرِيّ، الشَّافِعِي، قَاضِي الْقُضَاة شيخ الْإِسْلَام، ولد فِي ثَانِي عشر شعْبَان، سنة ثَلَاث وَسبعين وَسَبْعمائة. [١٥] ت سنة (٨٥٢) [١٦].

٣- جَلَال الدِّين المَحَلِّي، محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعيّ: أصولي، مفسر. مولده سنة(٧٩١) ووفاته بالقاهرة. سنة( ٨٦٤)[١٧].

٤- البُلقيني: عمر بن رسلان بن نصير. الإمام العالم العلامة الحبر البحر شيخ الإسلام مجدد الدين على رأس المائة الثامنة سراج الدين أبو حفص الكتاني القاهري الشافعي. له مؤلفات كثيرة غالبها لم يتم. وكتب المتآخرين الفقهية طافحة بذكره.توفي سنة( ٨٠٥) [١٨] .

٥- الشرف السبكي : مُوسَى بن أَحْمد بن مُوسَى بن عبد الله بن سُلَيْمَان الشّرف السُّبْكِيّ ثمَّ القاهري الشَّافِعِي وَيعرف فِي بَلَده بِابْن سيد الدَّار. ولد سنة اثْنَتَيْنِ

وَسِتّينَ وَسَبْعمائة تَقْرِيبًا بسبك العبيد وَتسَمى أَيْضا سبك الْحَد فَقَرَأَ الْقُرْآن بهَا وبالقاهرة [١٩] (وتوفي بمرض السل يوم الخميس سابع عشر ذي القعدة )[٢٠].

وكان ممن أخذ عنهم العلم أيضا ...الشموس الوفائي، والحجازي، والبدرشي، والشهاب بن المجدي ،والبدر النسابة والزين البوشنجي، والزين رضوان ، والكافِيَجي، وابن الهمام، ومن لا يحصى كثيرة [٢١] ،وَحفظ الْقُرْآن عِنْد الفقيهين مُحَمَّد بن ربيع، والبرهان الفاقوسي البلبيسي [٢٢].

**ثانيا :تلاميذه**

سأذكر هنا باختصار عددا من تلامذة الإمام زكريا الأنصاري فيهم :

١- "عبد القادر بن النقيب: عبد القادر، الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة محيي الدين المصري القاهري الشافعي، المعروف بابن النقيب. قرأ العلم على جماعة من الأعلام منهم شيخ الإسلام الكمال بن أبي شريف، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وتولى قضاء مصر مرات، وكان لا يصلي الصبح صيفاً ولا شتاءً إلا في الجامع الأزهر يمشي كل يوم من المدرسة الناصرية إليه، وكان متواضعاً، سريع الدمعة، وكان بيده مشيخة الخانقاه الصلاحية وتدريس الظاهرية الجديدة برقوق بين القصرين. كان ماراً بالقصبة ليلة الاثنين حادي عشر ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة فرفسه بغل، فانكسر ضلعه أو فخذه، ومات في اليوم الثاني، ودفن في صبيحة الثلاثاء ثاني عشر الشهر المذكور رحمه الله تعالى"[٢٣] .

٢- عبد الوهاب الدنجيهي:الشيخ الإمام، الفقيه السالك الصالح المجرد القانع تاج الدين الدنجيهي المصري الشافعي، الكاتب النحوي. حفظ القرآن العظيم، واشتغل في الصرف، والنحو، والمعاني، والبيان، والمنطق، وحضر غالب دروس شيخ الإسلام زكريا الأنصاري، وأقعد ومات فيه يوم الجمعة حادي عشر جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة [٢٤] .

٣-أحمد الرملي، الشيخ العالم العلامة، الناقد الجهبذ الفهامة، شيخ الإسلام، والمسلمين شهاب الدين الرملي، المنوفي، المصري، الأنصاري، الشافعي، وهو أحد الأجلاء من تلاميذ شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، وكان مقدماً عنده حتى أذن له أن يصلح في مؤلفاته في حياته. وبعد مماته، ولم يأذن لأحد سواه في ذلك، وأصلح مواضع عديدة لشرح البهجة، وشرح الروض لشيخ الإسلام [٢٥]، مات سنة ( ٩٥٧)، وصلوا عليه في الأزهر. قال الشعراوي:" وما رأيت قط في عمري جنازة اجتمع فيها خلائق مثل جنازته، وضاق الجامع عن صلاة الناس فيه ذلك اليوم حتى أن بعضهم خرج وصلى في غيره، ثم رجع للجنازة، ودفن بتربته قريباً من جامع الميدان خارج باب القنطرة، فأظلمت مصر وقراها بعد موته رحمه الله تعالى"[٢٦].

٤- زكريا المصري ،زكريا بن زكريا الشيخ العلامة زين الدين المصري، حفيد شيخ الإسلام قاضي القضاة زكريا الأنصاري، أخذ العلم عن جده . وكان جده يحبه محبة عظيمة، وكان ذكياً فطناً خاشعاً أفتى ودرس، وكان قاضي الركب المصري إلى الحج، توفي رحمه الله تعالى في شوال سنة تسع وخمسين وتسعمائة ودفن خارج باب النصر تجاه مقام السيدة زينب.[٢٧]

٥- مُحَمَّد بن مُحَمَّد الملقب بدر الدّين الكرخي الشافعي نزيل مدرسة السُلْطَان حسن بِمصْر. أَخذ الْعلم عَن جمَاعَة مِنْهم شيخ الإسلام زَكَرِيَّا الأنصاري قَالَ رَحمَه الله تَعَالَى "قَرَأت عَلَيْهِ سُورَة الْفَاتِحَة وأجازني بِجَمِيعِ مروياته ومؤلفاته" [٢٨].

٦- الشيخ أحمد بن بدر الدين المصري،الشيخ العالم المحدث شهاب الدين أحمد بن بدر الدين العباسي الشافعي المصري ثم الهندي، أحد العلماء العاملين وعباد الله الصالحين، أخذ عن شيوخ عصره، منهم شيخ الإسلام زين الدين زكريا الأنصاري.[٢٩]

## المبحث الثالث

### مصنفاته ،وثناء العلماء عليه ،ووفاته

**أولا : مصنفاته**

له تصانيف كثيرة، منها (فتح الرحمن) في التفسير، و(تحفة الباري على صحيح البخاري)مطبوع و (فتح الجليل ) تعليق على تفسير البيضاوي، و(شرح إيساغوجي) في المنطق، و(فتح الباقي شرح ألفية العراقي) في مصطلح الحديث مطبوع مشهور، و(شرح شذور الذهب) في النحو، و(تحفة نجباء العصر) في التجويد، رسالة لطيفة مطبوعة و (اللؤلؤ النظيم في روم التعلم والتعليم) رسالة لطيفة مطبوعة ، و(الدقائق المحكمة شرح المقدمة الجزرية ) في علم التجويد مطبوعة مشهورة ، و(فتح العلام بشرح الإعلام بأحاديث الأحكام، و(تنقيح تحرير اللباب ) فقه ، مطبوع ، و(غاية الوصول) في أصول الفقه، مطبوع ، و(لبّ الأصول) اختصره من جمع الجوامع مطبوع، و(أسنى المطالب في شرح روض الطالب) فقه، مطبوع في تسع مجلدات، و(الغرر البهية في شرح البهجة الوردية) فقه، مطبوع، و(منهج الطلاب) في الفقه،مختصر منهاج الطالبين للنووي مطبوع وعليه شروح وحواش و(الزبدة الرائقة) رسالة في شرح البردة، في خزانة الرباط [٣٠] وشرح مختصر المزني في فروع الفقه الشافعي، حاشية على تفسير البيضاوي، حاشية على شرح بدر الدين لألفية ابن مالك في النحو سماها الدرر السنية، شرح منهاج الوصول إلى علم الأصول للبيضاوي، شرح صحيح مسلم [٣١] وشرح البسملة، والحمدلة [٣٢]،وغيرها مما لا يسع المقام لذكرها .

**ثانيا :ثناء العلماء عليه رحمه الله**

يمتلك زكريا الأنصاري مع العلم الطريقة الجميلة والتواضع وحسن العشرة والأدب والعفة والانجماع عن أبناء الدنيا مع التقلل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتمال والمداراة وأذن له غير واحد من شيوخه في الإفتاء والإقراء

منهم شيخ الإسلام ابن حجر وتصدى للتدريس في حياة شيوخه وانتفع به الفضلاء طبقة بعد طبقة. وزاحم كثيرا من شيوخه فيها ورويته أحسن من بديهته وكتابته أمتن من عبارته وعدم مسارعته إلى الفتاوى يعد من حسناته وله الباع الطويل في كل فن خصوصا التصوف . وانتفع به خلائق لا يحصون منهم ابن حجر الهيتمي الذي قال في معجم مشايخه وقدمت شيخنا زكريا لأنه أجل من وقع عليه بصري من العلماء العاملين والأئمة الوارثين وأعلى من عنه رويت ودريت من الفقهاء الحكماء المهندسين فهو عمدة العلماء الأعلام وحجة الله على الأنام حامل لواء المذهب الشافعي على كاهله ومحرر مشكلاته وكاشف عويصاته . ملحق الأحفاد بالأجداد المتفرد في زمنه بعلو الإسناد كيف ولم يوجد في عصره إلا من أخذ عنه مشافهة أو بواسطة أو بوسائط متعددة بل وقع لبعضهم أنه أخذ عنه مشافهة تارة وعن غيره ممن بينه وبينه نحو سبع وسائط تارة آخرى وهذا لا نظير له في أحد من أهل عصره [٣٣]وجاء في النور السافر:(وَيقرب عِنْدِي انه المجدد على رَأس الْقرن التَّاسِع لشهرة الانتفاع بِهِ وبتصانيفه واحتياج غَالب النَّاس إِلَيْهَا فِيمَا يتَعَلَّق بالفقه وتحرير الْمَذْهَب بِخِلَاف غَيره فان مصنفاته وان كَانَت كَثِيرَة فَلَيْسَتْ بِهَذِهِ المثابة على أَن كثيرا مِنْهَا مُجَرّد جمع بِلَا تَحْرِير حَتَّى كَأَنَّهُ كَانَ حَاطِب ليل)[٣٤] " قصد بالفتاوى وزاحم كثيرا من شُيُوخه فِيهَا وَله تهجد وَتوجه وصبر وَاحْتِمَال ترك القيل والقال وَله أوراد واعتقاد وتواضع وَعدم تنَازع وَعَمله فِي التودد يزِيد عَن الْحَد" [٣٥]

**ثالثا :وفاته**

وكان قد توفي( رحمه الله )في القاهرة سنة (٩٢٦)[٣٦] في يَوْم الْجُمُعَة رَابِع ذي الْحجَّة سنة( ٩٢٦ ) وحزن النَّاس عَلَيْهِ كثيراً لمزيد محاسنه ورثاه جمَاعَة من تلامذته فَمن ذَلِك قَول عبد اللَّطِيف

(قضى زَكَرِيًّا نحبه فتفجرت ... عَلَيْهِ عُيُون النيل يَوْم حمامه)
(ليعلم أَن الدَّهْر رَاح أَمَامه ... وَمَا الدَّهْر يبْقى بعد فقد إمامه)
(سقى الله قبرا ضمه غوث صيب ... عَلَيْهِ مدى الأيام صبح غمامه)[٣٧]
ودفن بالقرافة [٣٨] بالقرب من الإمام الشافعي رضي الله عنه [٣٩]

## المبحث الرابع

## تحقيق اسم الكتاب وبيان صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه الإمام زكريا الأنصاري

### أولا: تحقيق اسم الكتاب

جاء على طرة النسخة الخطية في دار المخطوطات العراقية (رسالة البسملة والحمدلة للإمام زكريا الأنصاري).

أما نسخة مكتبة المصطفى الالكترونية (كتاب شرح البسملة لسيدنا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام ملك العلماء الأعلام أبو يحيى زكريا الأنصاري )[٤٠]

أما نسخة مكتبة دبلن (مقدمة في البسملة والحمدلة لشيخ الإسلام زكريا الأنصاري)[٤١].

وجاء في كتاب كشف الظنون ،وطبقات المفسرين ( شرح البسملة والحمدلة ).

مما مر يظهر أن الاختلاف في التسمية فقط ومضمون الكتاب واحد .

### ثانيا :بيان صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه زكريا الأنصاري

من خلال ما تقدم يتبين لنا أن صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه زكريا الأنصاري نسبة صحيحة .

ثم إن كل من ترجم له نسب إليه هذا الكتاب جاء في كتاب كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون :( شرح البسملة، والحمدلة ،للقاضي: زكريا بن محمد الأنصاري.المتوفى: سنة (٩٢٦)، ست وعشرين وتسعمائة.أوله: (الحمد لله على ما تفضل به ... الخ) ذكر فيه: الكلام على البسملة، والحمدلة، والحمد، والشكر، والمدح.مع بيان النسبة بينها، بذكر فوائد مهمة.وشرحهما:الإمام: ابن عبد الحق)[٤٢]

الحق)[٤٢] وما جاء في طبقات المفسرين :( زَكَرِيَّا بن مُحَمَّد الْأَنْصَارِيّ الشَّافِعِي الْمصْرِيّ مفتي الشَّافِعِيَّة الْعَالم الْفَاضِل القَاضِي وصنف شرح الْبَسْمَلَة والحمدلة وَهُوَ مؤلف لطيف أَوله الْحَمد لله على مَا تفضل بِهِ من النعم إِلَى آخِره تكلم فِيهِ على شرح الْبَسْمَلَة ثمَّ ذكر الشُّكْر وَمَا بَينه وَبَين الْحَمد من الْخُصُوص والعموم وَبَين مَا بَينهمَا من النِّسْبَة مَعَ ذكر الْمَدْح وَالثنَاء وَذكر فَوَائِد مهمة وَشَرحه الإِمَام الْعَالم عبد الْحق وَكَانَت وَفَاته فِي سنة عشر وَتِسْعمِائَة)[٤٣].

## المبحث الخامس

## وصف النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

تم الوقوف بحمد الله في تحقيق كتاب شرح البسملة والحمدلة للإمام زكريا الأنصاري على ثلاث نسخ خطية :

**أولاهـا** / نسخة دار المخطوطات العراقية في بغداد ،ضمن مجموع رقمه (٢,٤٩٤)فيها سقط من قول المؤلف:( وغيره والإيمان لغة) إلى آخر المخطوط أي ما يقارب أربع صفحات،بخط الناسخ ناصر بن ملا شيخ في قصبة اشنويه سنة (١١٩٦).في (٧)صفحات ،ورمزت لها بالرمز(ج)

**وثانيتهـا /** نسخة خطية على شبكة الانترنت في مكتبة المصطفى الالكترونية ،كتبت في القرن الثاني عشر الهجري ،تقع في (١٥) سطراً ،وهي نسخة حسنة خطها نسخ حسن،وهي نسخة كاملة ،تقع في (١٢)صفحة .ورمزت لها بالرمز (ب).

وثالثتها :نسخة خطية على شبكة الانترنت في مكتبة دبلن ، تقع ضمن مجموع رقمها (٦٣٨٩٩٥٦)،تقع في (٢٧)سطراً ،وهي نسخة كاملة ،كتبت سنة (١٠٣٨)هـ.واعتمدت هذه النسخة ثم طابقت النسخ الآخرى عليها ،ورمزت لها بالرمز (أ).

الصفحة الأولى من مكتبة المصطفى الالكترونية

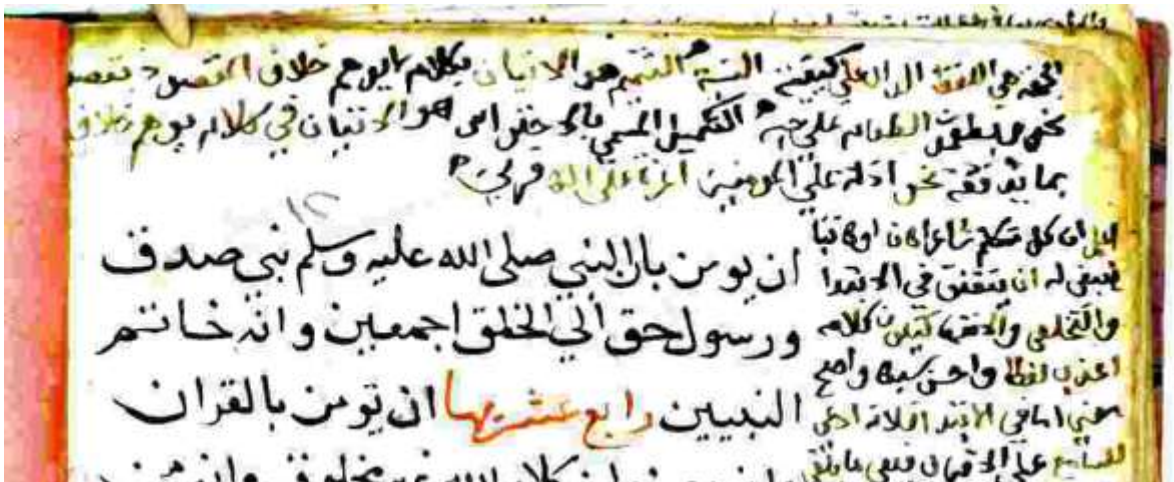

الصفحة الأخيرة من مكتبة المصطفي الالكترونية

الصفحة الأولى من دار المخطوطات العراقية

**كتاب شرح البسملة والحمدلة**

**لسيدنا ومولانا شيخ مشايخ الإسلام ملك العلماء الأعلام**

**أبي يحيى زكريا الأنصاري الشافعي رحمه الله تعالى**

بسم الله الرحمن الرحيم وبالله ثقتي

قال سيدنا ومولانا قاضي القضاة شيخ مشايخ الإسلام ملك العلماء الأعلام عمدة المحققين دين الملة والدين أبو يحيي زكريا الأنصاري الشافعي تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركته في الدنيا والآخرة آمين.

**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله على ما تفضل به من نعمائه والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم أنبيائه وعلى آله وأصحابه وأصفيائه وبعد فهذه مقدمة على سبيل الاختصار في الكلام على البسملة والحمدلة وعلى الحمد والشكر والمدح لغة وعرفا مع بيان النسبة بينهما ومع ذكر فوائد مهمة أما البسملة فالباء فيها للاستعانة أو للمصاحبة [٤٤] متعلقة بمحذوف اسم أو فعل مقدما كل منهما أو مؤخرا كقولك ابتداي أوابتدي وبتقديره فعلا محل الجار والمجرور نصب وبتقديره اسما محلهما رفع على المشهور من انه الخبر ونصب على القول بأنه معمول للخبر المحذوف ولا يرد عليهما لزوم حذف المصدر وأبقا معموله مباشرة أو بواسطة لان الظرف والجار والمجرور يتوسع فيهما ما لا يتوسع في غيرهما وتقديره كما قال الإمام الرازي [٤٥]موخرا وفعلا أولى كما في(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ )[٤٦] ولأنه تعالى مقدم ذاتا لأنه قديم واجب الوجوب لذاته فقدم ذكرا وقال بعضهم بل تقديره اسما أولى ونسبه للبصريين والأول للكوفيين وكسرة الباء لتناسب عملها [٤٧] والاسم لغة ما دل على مسمى [٤٨] وعرفا ما دل مفردا على معنى في نفسه غير متعرض ببنيته لزمان [٤٩] والتسمية جعل اللفظ دالا على ذلك المعنى [٥٠] واختلف هل الاسم عين المسمى أو غيره وهي مسألة طويلة لا تحتملها هذه المقدمة والمختار انه غيره عند الإطلاق [٥١] وقد حررها السعد التفتازاني[٥٢] في حاشيته عند الكلام على قوله تعالى :( وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا )[٥٣] وقد لخصت الغرض منه مع زيادة في شرح لب الأصول [٥٤] وإنما لم يقل بالله بدل بسم الله لان كل حكم ورد على اسم فهو على مدلوله لا بقرينة كضرب فعل ماضٍ وذلك لأنه إذا قيل ذكرت اسم زيد فليس معناه انه ذكرلفظ الاسم بل انه ذكر زيد لأنه مدلول اسم زيد إذ مدلوله اللفظ الدال عليه وهو لفظ زيد فكذا بسم الله ابتدي معناه ابتدي بمدلول اسم الله وهو لفظ الله

فكأنه قال بالله ابتدي وإنما لم يأت به تحرزا من إيهام القسم وتحصيلا لنكتة الإجمال والتفصيل وإشعارا بالتعميم لكون التبرك هنا والاستعانة بجميع أسمائه تعالى والاسم [٥٥] عند البصريين مشتق من السمو وهو العلو لأنه يدل على مسماه فيعليه ويظهره وعند الكوفيين من الوسم وهي العلامة لأنه علامة على مسماه واحتج كل منهما على ما دعاه بما يطول ذكره وفيه سبع لغات [٥٦] اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسم كهدى وسمى كرضى وسما كفتى وقيل عشر اسم وسم وسمى بتثليث أولها وسما بالفتح والمد وحذفت الإلف [٥٧] من بسم الله خطا كما حذفت لفظا لكثرة استعماله بخلاف باسم ربك والحق بها (بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا )[٥٨](إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) [٥٩] وان لم يكتبا في القران إلا مرة واحدة لشبههما بها صورة فان قلت فلم حذفت في بسم الله دون الله والرحمن الرحيم مع أنها في الجميع همزة وصل قلنا خطان لا يقاسان خط المصحف وخط العروضيين [٦٠] وطولت الباء لتدل على حذف الإلف [٦١]والله علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد واصله الإله حذفت همزته وعوض عنها حرف التعريف ثم جعل علما وهو عربي عند الأكثرين وزعم البلخي [٦٢] من المعتزلة [٦٣] انه معرب فقيل عبري وقيل سرياني[٦٤] قال البندنيجي [٦٥] وأكثر أهل العلم على أن الاسم الأعظم هو الله واختار النووي [٦٦] تبعا لجماعة انه انه الحي القيوم قال ولذلك لم يرد في القران إلا قليلا في ثلاثة مواطن البقرة وال عمران وطه [٦٧] ( الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ )اسمان للمباللغة من رحم بتنزيله منزلة اللازم أو بجعله لازما ونقله إلى فعل بالضم والرحمة رقة للقلب تقتضي التفضيل فالتفضيل غايتها وأسماء الله تعالى المأخوذة من نحو ذلك إنما تؤخذ باعتبار الغاية دون المبدأ و قدم الله على ( الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ) لأنه اسم ذات وهما أسماء صفة والذات مقدمة على الصفة [٦٨] وقدم الرحمن على الرحيم [٦٩] لأنه خاص إذ لا يقال لغير الله بخلاف الرحيم والخاص مقدم على العام ولأنه ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى[٧٠]غالبا كما في قطع وقطع فان قلت تقديم الرحمن على الرحيم مخالف للعادة من تقديم غير الابلغ ليترقى منه إلى الابلغ كقولهم عالم نحرير وجواد فياض قلت قيل أن الرحيم ابلغ وقيل معناهما واحد [فلا][٧١] ابلغية

لكن قابله خص كلا منهما بشيء فقيل رحمن الدنيا ورحيم الآخرة وقيل عكسه وقيل الرحمن مدح والرحيم ألطف وقيل إنما خولفت العادة لأنه أريد أن يردف الرحمن الذي تناول جلائل النعم وأصولها بالرحيم ليكون كالتتمة والرديف لتناوله ما دق منها ولطف واختاره الزمخشري [٧٢] وهذا كله مبني على أن الرحمن صفة وهو كذلك في الأصل لكنه صار علما بالغلبة فقد قال ابن هشام [٧٣]الحق قول الأعلم وابن مالك انه ليس بصفة بل علم قال ولهذا لا يتجه السؤال قال وينبني على علميته انه في البسملة ونحوها بدل لا نعت وان الرحيم بعده نعت له لا نعت لاسم الله تعالى إذ لا يتقدم البدل على النعت قال[ابن هشام][٧٤] ومما يوضح انه غير صفة مجيئه كثيرا غير تابع نحو ( الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ )[٧٥] ( قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَنَ ) [٧٦] ( وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ )[٧٧] قلت لا يمنع غلبة علميته اعتبار وصفيته الأصلية فيجوز كونه نعتا باعتبارها وأما مجيئه غير تابع فلابد على عدم اعتبارها لان الموصوف إذا علم جاز حذفه وبقاء صفته كقوله تعالى ( وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ )[٧٨]أي نوع مختلف ألوانه والاسم مجرور بالباء والله بالمضاف لا بالإضافة ولا بالحرف المنوي على الصحيح وكذا الرحمن الرحيم والوقف [٧٩] على بسم الله قبيح[٨٠] للفصل بين التابع والمتبوع وعلى الرحمن كذلك وقيل كاف[٨١] وعلى الرحيم تام[٨٢]وأما الحمدلة فالحمد أي اللفظي لغة الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التعظيم سواء أكان في مقابلة نعمة أم لا فدخل في الثناء الحمد وغيره وخرج باللسان الثناء بغيره كالحمد النفسي وبالحمد الثناء باللسان على غير الجميل أن قلنا برأي الشيخ عز الدين ابن عبد السلام أن الثناء حقيقة في الخير والشر وان قلنا برأي الجمهور انه حقيقة في الخير فقط ففائدة ذكر ذلك تحقيق الماهية أو دفع توهم إرادة الجمع بين الحقيقة والمجاز عند من يجوزه كالشافعي [٨٣]وبالاختياري المدح فانه يعم الاختياري وغيره تقول مدحت اللؤلؤة على حسنها ومدحت زيدا على رشاقة قده دون حمدتهما [٨٤] ومن قال انه مرادف للحمد زعم أن الأول من هذين مولد والثاني منهما خطا أو مؤول بأنه [يدل على فعل اختياري وعليه فقيل الاختياري] [٨٥] بيان للماهية لا للاحتراز وعلى جهة التعظيم مخرج

لما كان على جهة الاستهزاء والسخرية نحو (ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ )[٨٦] (ومتناول للظاهر والباطن إذ لو تجرد[الثناء][٨٧] على الجميل عن مطابقة الاعتقاد أو خالفه أفعال الجوارح لم يكن حمدا بل تهكم وتمليح وهذا لا يقتضي دخول الجوارح والجنان في التعريف لأنهما اعتبرا فيه شرطا [لا][٨٨] شطرا ) [٨٩]واعترض على التعريف بأنه يلزم على تقييده بالاختيار أن لا يكون وصفه تعالى بصفاته الذاتية حمدا له وليس كذلك وأجيب بأنه يتناولهما تبعا وبأنه مختارة له لا بمعنى إيجاده لها بل بمعنى أن ذاته اقتضت وجودها على ما هي عليه فنزلت منزلة أفعال اختيارية وبأنها مبدأ أفعال اختيارية فالحمد عليها باعتبار تلك الأفعال فالمحمود عليه اختياري في المال والحمد عرفا فعل ينبئ عن تعظيم المنعم من حيث انه منعم على الحامد وغيره سواء أكان باللسان أم بالجنان أم بالأركان [٩٠] والشكر لغة هو هذا الحمد وعرفا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع وغيره إلى ما خلق لأجله [٩١] والمدح لغة الثناء باللسان على الجميل مطلقا على جهة التعظيم [٩٢]وعرفا ما يدل على اختصاص الممدوح بنوع من الفضائل [٩٣] فبين كل من الستة والبقية نسبة أما تباين أو اتساق أو عموم من وجه أو عموم مطلقا لان المنتسبين إن لم يتصادقا فمتباينان كالحمد اللغوي لا بالنظر لشرطه مع الشكر العرفي لصدقه بالثناء باللسان فقط والشكر إنما يصدق بذلك مع غيره وان تصادقا كليا من الجانبين فمتساويان كالحمد العرفي مع الشكر اللغوي لما مر وعكسه بالنظر لشرط الحمد أو من جانب فعموم مطلق كالحمد اللغوي مع كل من المدحين لصدقه بالاختياري فقط وصدقهما بالاختياري وغيره أو مع الشكر العرفي بالنظر لشمول متعلقه لله تعالى ولغيره واختصاص متعلق الشكر به تعالى وعليه يحمل كلامي في شرح البهجة [٩٤] وغيره وكالشكر اللغوي مع الشكر العرفي لصدقه بالنعمة فقط [وصدق ] [٩٥]العرفي بها وبغيرها أو مع المدح اللغوي لصدقه بالثناء باللسان وغيره وصدق المدح المذكور [بالأول][٩٦] فقط وان تصادقا في الجملة فعموم من وجه كالحمد اللغوي مع العرفي لصدقهما بالثناء باللسان في مقابلة نعمة وانفراد اللغوي بصدقه بذلك في غيرهما والعرفي بصدقه بغير اللسان فمورده اعم ومتعلقه اخص واللغوي عكسه أو مع الشكر اللغوي كذلك وكالحمد العرفي أو

الشكر اللغوي مع المدح اللغوي لاجتماعهما معه في الثناء باللسان على النعمة وانفرادهما عنه بصدقهما بغير اللسان وانفراده عنهما لصدقه بغير النعمة فمورده اخص ومتعلقه اعم وهما بالعكس وقيل الحمد والشكر لغة مترادفان وقيل الحمد مختص بالقول والشكر مختص بالفعل وقال الزمخشري في الكشاف أن الحمد والمدح أخوان [٩٧] قال سعد التفتازاني[٩٨]من الشايع في كتبه انه يريد بكون اللفظين اخوين أن يكون بينهما اشتقاقان كبيران يشتركان في[الحروف] [٩٩]الأصول من غير ترتيب كالحمد والمدح أو اكبر بان يشتركا في أكثر الحروف فقط كالفلق والفلج والفلذ مع اتحاد في المعنى أو تناسب فمجرد كون الحمد والمدح اخوين لا يدل على ترادفهما لكن سوق كلامه هنا وصريح كلامه في الفايق[١٠٠] يدلان عليه ثم لا يخفى أن كلا من المفاهيم الثلاثة لا بد له من خمسة أمور وصف وواصف وموصوف وموصوف عليه وموصوف به فالوصف في مفهوم الحمد مثلا الحمد والواصف الحامد والموصوف المحمود والموصوف عليه المحمود عليه والموصوف به المحمود به ووجه تغاير الآخرين أن الواصف كثيرا ما يلاحظ في موصوف صفة من صفاته ثم يصفه بسبب ملاحظة هذه الصفة بما فيه من ساير صفاته وقد يتغايران اعتبارا فقط كان حمده على شجاعته بها فان فيها حيثيتين كونها موصوفا عليها وكونها موصوفا بها فهي باعتبار الأولى محمود عليها وباعتبار الثانية محمود بها وتحقيقه أن المحمود به ما يقع به الحمد ( وجملة الحمد لله خبرية لفظا إنشائية معنى لحصول الحمد بالتكلم بها مع الإذعان لمدلولها ويجوز أن تكون موضوعة شرعا للإنشاء والحمد مختص بالله كما أفادته الجملة سواءً أجعلت لام التعريف فيه للاستغراق كما عليه الجمهور وهو ظاهر أم للجنس كما عليه الزمخشري[١٠١] لان لام لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره أم للعهد كالتي في قوله:( إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ) [١٠٢] كما نقله الشيخ عز الدين ابن عبد السلام وأجازه الو احدي على معنى أن الحمد الذي حمد الله به نفسه وحمده به أنبياؤه وأولياؤه مختص به والعبرة بحمد من ذكر فلا فرد منه لغيره وأولى الثلاثة الجنس) [١٠٣] وكما يقال للام التعريف أنها للجنس يقال أنها للحقيقة وللطبيعة وللماهية المطلقة ومحل بسط كونها للاستغراق وللجنس وللعهد المطولات ( واعلم

أن ضد الحمد الذم والشكر الكفران والمدح الهجو) [١٠٤] والثناء النثاء بتقديم النون على الثاء على المشهور يقال أثنى عليه إذا ذكره بخير وأنثى عليه إذا ذكره بسوء [١٠٥] وقدمت البسملة على الحمدلة عملا بالكتاب[العزيز][١٠٦] والإجماع وأما الفوائد فهي أن التقسيم إظهار الشيء الواحد على وجوه مختلفة والفروع [١٠٧] ما يكون مندرجا تحت أصل كلي والتنبيه ما تعرض له المذكور قبله بطريق الإجمال والمنطوق [١٠٨] ما دل عليه اللفظ في محل النطق وهو نص إن أفاد معنى لا يحتمل غيره كزيد وظاهره إن احتمل[ مرجوحا][١٠٩] كالأسد والمنطوق إن توقف فيه الصدق أو الصحة على إضمار فدلالة اللفظ الدال على المنطوق على معنى المضمر المقصود دلالة اقتضاء [لقول النبي صلى الله عليه وسلم :رُفِعَ عن أُمَّتي الخطأ، والنسيانُ، وما استكرهوا عليه ] [١١٠] وان لم يتوقف على إضمار فان دل اللفظ على ما لم يقصد به فدلالته على ذلك الذي لم يقصد دلالة إشارة وان دل على ما قصد به فدلالته على ذلك قصد دلالة إيماء والمفهوم [١١١] ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق فان وافق حكمه المنطوق فموافقة وألا تخالفه والعام [١١٢] لفظ يستغرق الصالح له بلا حصر والخاص[١١٣] بخلافه فمنه العلم كزيد والنكرة في سياق لإثبات كرجل وعشرة والمطلق [١١٤] كانسان وضرب والمشترك كعين والمعرف العهدي والمشترك [١١٥] اللفظ الواحد المتعدد المعنى الحقيقي والمترادف [١١٦] اللفظ المتعدد المتحد المعنى والحقيقة [١١٧] لفظ مستعمل فيما وضع له ابتدأ والمجاز[١١٨] لفظ مستعمل فيما وضع له ثانيا لعلاقة والظاهر[١١٩] ما دل دلالة ظنية والمؤول [١٢٠] لفظ محمول على محتمل مرجوح والنص [١٢١] ما دل دلالة قطعية كأسماء العدد وقد يطلق النص على ما يشمل الظاهر كالوحي المفهوم المعنى من كتاب أو سنة والمفسر[١٢٢] ما اتضحت دلالته ويسمى المبين سواء أورد عليه [البيان][١٢٣] أم استغنى عنه والمحكم [١٢٤] المتضح المعنى وهو قريب مما قبله والمجمل[١٢٥] ما لم تتضح دلالته ومنه المتشابه[١٢٦] والصريح [١٢٧] ما وضع اللفظ له وأولى منه قول الحنفية [١٢٨] ما ظهر المراد منه ظهورا تاما بالاستعمال [والكفاية][١٢٩] ما لزم عما وضع اللفظ له قيل وأولى منه إفادة الملزوم بذكر لازمه كما يعلم من علم البيان [١٣٠] وغيره والإيمان لغة التصديق[١٣١] وشرعا التصديق بما

جاء من عند الله تعالى وقيل هو التصديق بذلك والإقرار به وعلى الأول الإقرار شرط لإجراء أحكام الدنيا وعلى الثاني جماعة منهم العلامة أبو الفضل عبد الله ابن عبدان [١٣٢] قال وشرائطه خمسة وعشرون شرطا: احدها أن تعتقد أن الله تعالى موجود [١٣٣] لقوله تعالى لموسى عليه الصلاة والسلام ( إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ )[١٣٤] ولان المعدوم لا يصح منه فعل ولا إرادة ولا غيرهما ثانيها: أن تعتقد انه واحد [١٣٥] لا شريك له لقوله تعالى: (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلا اللَّهُ لَفَسَدَتَا )[١٣٦] ولأنه لو كان معه غيره لما استقام الخلق والأمر إذ قد يريد احدهما إيجاد شيء والآخر نفيه فلا بد أن يكون احدهما مقهورا والمقهور لا يكون خالقا ولا غالبا فلا يكون إلها. ثالثها :أن تعتقد انه تعالى لا يشبهه غيره لقوله تعالى :(لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)[١٣٧] ولان المتماثلين يجري على احدهما ما يجري على الآخر فلو شابه غيره وجرى على غيره الحدوث وصفات النقص لجرى ذلك عليه أيضا فلا يكون إلها . رابعها: أن تعتقد انه تعالى ليس بجسم ولا عرض [١٣٨] لان هذه الأمور يجري عليها الحدوث وصفات النقص والله تعالى بخلاف ذلك. خامسها: أن تعتقد انه تعالى قديم [١٣٩]لا أول له ولا آخر لأنه تعالى خلق العالم ولأنه لو لم يكن قديما لكان حادثا وهو باطل لما مر. سادسها: أن تعتقد انه[تعالى ][١٤٠] حي[١٤١] لقوله تعالى:(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ) [١٤٢] ولأنه لا يجوز وجود شيء من الأمور الموجودة من غير حي. سابعها : أن تعتقد انه عالم [١٤٣] لقوله تعالى : (أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ) [١٤٤] ولقوله تعالى :( عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ) [١٤٥] ولان الأفعال المشاهدة لا تحصل من جاهل مع أن الجهل نقص. ثامنها : أن تعتقد انه قادر[١٤٦] لقوله تعالى :( إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ) [١٤٧]ولأنه عدم القدرة نقص. تاسعها : أن تعتقد انه مريد [١٤٨] لقوله تعالى :( يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ )[١٤٩] ( يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ) ولان عدم الإرادة نقص. عاشرها: أن تعتقد انه تعالى متكلم [١٥٠] لقوله تعالى :( يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ )[١٥١] ولقوله تعالى: ( وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسى تَكْلِيماً)[١٥٢] ولان عدم الكلام نقص. حادي عشرها أن تعتقد انه تعالى بصير[١٥٣] لقوله تعالى:(إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ) [١٥٤]ولقوله تعالى:( بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِير) [١٥٥]ولان عدم البصر نقص. ثاني عشرها : أن تعتقد انه سميع [١٥٦] لقوله تعالى :( قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجادِلُكَ فِي زَوْجِها)[١٥٧]الآية

ولان عدم السمع نقص. ثالث عشرها : أن تعتقد انه لا يجري في العالم أمر إلا بإرادته وحكمه لقوله تعالى :( وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا)[١٥٨]الآية ولأنه لو جرى في العالم أمر بغير إرادته لكان مقهورا ومجبورا وذلك نقص. رابع عشرها : أن تعتقد انه مثيب لعباده الصالحين ومعاقب للمذنبين لقوله تعالى :( فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ )[١٥٩]الآية ولان الثواب والعقاب لو لم يثبتا لفعل من شاء ما شاء ولبطل الأمر والنهي والعبادة. خامس عشرها : أن تؤمن بالملائكة [١٦٠]لقوله تعالى :( آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ)[١٦١]. سادس عشرها : أن تؤمن بجميع كتب[١٦٢] الله تعالى الذي انزلها على الأنبياء للآية السابقة. سابع عشرها أن تؤمن بجميع الأنبياء [١٦٣] لقوله تعالى (وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ}[١٦٤]. ثامن عشرها : أن تؤمن بالبعث والنشور[١٦٥] لقوله تعالى :( كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى )[١٦٦]ولقوله تعالى :( يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ) [١٦٧]ولقوله تعالى :( وَإِلَيْهِ النُّشُورُ)[١٦٨]ولأنه لو لم يكن بعث ونشور لما كان أمر ونهي والفعل كل من شاء ما شاء. تاسع عشرها: أن تؤمن بالجنة والنار[١٦٩] وألا لما كان أمر ونهي . عشرونها : أن تؤمن بالصراط [١٧٠] لقوله تعالى :(فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ).[١٧١]حادي عشريها : أن تؤمن بالميزان[١٧٢][القسط][١٧٣] لقوله تعالى : (وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيامَةِ )[١٧٤] . ثاني عشريها أن تؤمن بالحوض [١٧٥] والساعة [١٧٦] لقوله تعالى:( إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ) [١٧٧] وفسره النبي صلى الله عليه وسلم فقال :(حوض آنيته أكثر من عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدا )[١٧٨] . ثالث عشريها: أن تؤمن بان النبي صلى الله عليه وسلم نبي صدق ورسول حق إلى الخلق أجمعين وانه خاتم النبيين . رابع عشريها: أن تؤمن بالقران[١٧٩] انه معجز[١٨٠] وانه كلام الله غير مخلوق [١٨١] وان من جحد شيئاً منه كفر ومن اتبعه اهتدى ورشد . خامس عشريها: أن تؤمن بما اجتمعت الأمة عليه من التحليل والتحريم وغيرهما انتهى ومراده بالشرط [١٨٢]

مالا بد منه وإلا فبعضها ركن [١٨٣] لا شرط كما لا يخفى والله تعالى اعلم بالصواب تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه .

## Abstract

Explain Basmalah and doxology forward Zakaria Ansari

Study and achieve

D. Shaker Mahmoud al-Azzawi

Find a manuscript in the interpretation, the researcher studied and as follows

1-found three copies of the manuscript

2-identical copies of the manuscript

3-graduation words and attribute to Qaúlleha

4-graduation fundamentalist terminology

5-graduation Koranic verses

6-Adjust Metn filling defect

v-study of the life of the owner of the manuscript

**الهوامش**

[١] – (دعج)( الدال والعين والجيم أصلٌ واحد يدلُّ على لونٍ أسودَ. فمنه الأدعَج، وهو الأسْوَد. والدَّعَج في العين: شِدَّة سوادها في شدَّة البياض.) ، معجم مقاييس اللغة ط اتحاد الكتاب العرب( ٢/ ٢٣١ ) مادة (دعج).

[٢] – (غنج)( الغين والنون والجيم كلمةٌ واحدة، الغُنْج، وهو الشِّكل والدَّلُّ٠ ) معجم مقاييس اللغة ط اتحاد الكتاب العرب( ٤/ ٣٢٠ ) ،مادة (غنج).

[٣] – رضب:( الرُّضابُ: مَا يَرْضُبُه الإِنسانُ مِنْ رِيقِه كأَنه يَمْتَصُّه، وإِذا قَبَّل جارِيَتَه رَضَبَ رِيقَها) لسان العرب( ١/ ٤١٨ )،مادة (رضب).

[٤] – (نهد) (النون والهاء والدال أصلٌ صحيح يدلُّ على إشراف شيءٍ وارتفاعِه٠ وفرَسٌ نَهْدٌ: مُشرِفٌ جَسِيم٠ ونَهَدَ ثَديُ المرأة: أشرَفَ وكَعَب؛ وهي ناهد) معجم مقاييس اللغة ط اتحاد الكتاب العرب( ٥/ ٢٨٩ )،مادة (نهد).

[٥] – تفسير الألوسي = روح المعاني (١/ ٣).

[٦] – فتح القدير للشوكاني( ١/ ١٣).

[٧] – الأعلام للزركلي (٣/ ٤٦) ،وينظر :شذرات الذهب – ابن العماد( ١٣٣/٨).

[٨] –معجم المؤلفين( ١٨٢/٤) ،وينظر :البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع( ٢٥٢/١).

[٩] – الأعلام للزركلي (٤٦/٣)،وينظر : معجم المؤلفين (١٨٢/٤ )،وينظر هدية العارفين(٣٧٤/١).

[١٠]– يعني : حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ، وعقيلة أتراب القصائد في مرسوم المصحف.

[١١] – البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع( ١/ ٢٥٣ ) ،وينظر :شذرات الذهب –ابن العماد (١٣٣/٨)،وينظر النور السافر عن أخبار القرن العاش(١١٢).

[١٢] – نظم العقيان في أعيان الأعيان ص(١١٣).

[١٣] – هدية العارفين( ٢/ ١٩٦)، وينظر : نظم العقيان في أعيان الأعيان ص:(١٥٤)، ديوان الإسلام( ٤/ ٢٤ )، شذرات الذهب – ابن العماد( ٧/ ٢٦٧)

[١٤] – الضوء اللامع لأهل القرن التاسع( ٣/ ٢٣٤،٢٣٥)،وينظر : النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص:( ١١٢ )، شذرات الذهب – ابن العماد( ٨/ ١٣٣).

[١٥] – نظم العقيان في أعيان الأعيان ص:( ٤٥ )،وينظر : الأعلام للزركلي( ١/ ١٧٨).

[١٦] – المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي( ٢/ ١٧ )،ينظر: طبقات المفسرين للأدنه وي ص:( ٣٣٠ ).

[١٧] – الأعلام للزركلي( ٥/ ٣٣٣).

[١٨] – ديوان الإسلام (١/ ٢٩٧ ،٢٩٨)،وينظر : المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي( ٥/ ٣٥١) الأعلام للزركلي( ٥/ ٤٦).

[١٩] – الضوء اللامع لأهل القرن التاسع( ١٠/ ١٧٧ ،١٧٦).
[٢٠] – شذرات الذهب – ابن العماد( ٧/ ٢٣٦).
[٢١] – شذرات الذهب – ابن العماد (٨/ ١٣٣ ).
[٢٢] –النور السافر عن اخبار القرن العاشر (١١٢).

[٢٣]-الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١/ ٢٥٤).

[٢٤]-الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١/ ٢٥٩ ،٢٦٠).

[٢٥]– الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (٢/ ١٢٠).

[٢٦] – الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة( ٢/ ١٢١ ).
[٢٧] – الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة( ٢/ ١٤٤ ).
[٢٨] – خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ١٥٢).

[٢٩] – نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر = الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام( ٤/ ٣٠٣ ،٣٠٤).

[٣٠] – الأعلام للزركلي( ٣/ ٤٦).
[٣١] –معجم المؤلفين (١٨٢/٤) ،وينظر : نظم العقيان في أعيان الأعيان ص:(١١٣) هدية العارفين (٣٧٤/١) ،وينظر النور السافر عن أخبار القرن العاشر (١١٤).
[٣٢] –كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١٠٣٥/٢)،وينظر طبقات المفسرين (٣٦٣).

[٣٣] – شذرات الذهب – ابن العماد (٨/ ١٣٤) وينظر : النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص:(١١٥ ).

[٣٤] – النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص:( ١١٥ ).

[٣٥] – النور السافر عن أخبار القرن العاشر ص: (١١٤).

[٣٦] – ينظر :هدية العارفين (١/ ٣٧٤) ،ومعجم المؤلفين (١٨٢/٤).

[٣٧] – البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ١(/ ٢٥٣ ).

[٣٨] – شذرات الذهب – ابن العماد( ٨/ ١٣٤).

[٣٩] – شذرات الذهب – ابن العماد( ٨/ ١٣٥).

[٤٠] – http://www0al-mostafa0info/data/arabic/depot/gap0php?file=m0166620pdf

[٤١] ttp://pds0lib0harvard0edu\pds\view\9389959op=n&n=12&imageesize=1200&jp2res=25

[٤٢] – كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (٢/ ١٠٣٥ ) .

[٤٣] – طبقات المفسرين للأدنه وي ص:( ٣٦٣،٣٦٢).

[٤٤] – اختلف العلماء في الباء فقيل هي ( الاستعانة" وهي الداخلة على آلة الفعل حقيقة "نحو: كتبت بالقلم"، و"نجرت بالقدوم"٠ أو مجازًا نحو: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [النمل: ٣٠] ؛ لأن الفعل لا يتأتى على هذا الوجه الأكمل إلا بها٠ حكاه في المغني ٠ وهو أحد قولي الزمخشري في البسملة، والقول الثاني: إنها للمصاحبة، وهو الأظهر عنده ) شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو( ١/ ٦٤٦ ).

[٤٥] – ينظر : تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير( ١/ ٩٩ ) تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل (١/ ٢ ،٣،٤).

[٤٦] – سورة الفاتحة الآية( ٥).

[٤٧] – ينظر: تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن (١/ ٩٢ ) ،الهداية إلى بلوغ النهاية (٨/ ٥٤٠٨ ) ،تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل (١/ ٢٥ ) ، نواهد الأبكار وشوا رد الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي( ١/ ١٠٦ ) تفسير الألوسي = روح المعاني( ١/ ٥٣ ).

[٤٨] – ينظر :تاج العروس( ٣٨/ ٣٠٦ ) ، والمعجم الوسيط( ١/ ٤٥٢ ).

[٤٩] – ينظر: التعريفات ص: (٢٤ )،معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم ص:(٨٠)،والتوقيف على مهمات التعاريف ص: (٥١ ).

[٥٠] – ينظر: الدر المصون في علوم الكتاب المكنون( ١/ ١٧)،اللباب في علوم الكتاب(١/ ١٢٤ )،تفسير الخازن دار الفكر( ١/ ١٧ ).

[٥١] – اختلف العلماء في الاسم هل هو عين المسمى أم لا إلى أكثر من قول والمختار عند زكريا الأنصاري الاسم غير المسمى ،وهذا اختيار الرازي في تفسيره فقال :( قَالَتِ الْحَشَوِيَّةُ وَالْكَرَامِيَّةُ وَالْأَشْعَرِيَّةُ: الِاسْمُ نَفْسُ الْمُسَمَّى وَغَيْرُ التَّسْمِيَةِ وَقَالَتِ الْمُعْتَزِلَةُ: الِاسْمُ غَيْرُ الْمُسَمَّى وَنَفْسُ التَّسْمِيَةِ، وَالْمُخْتَارُ عِنْدَنَا أَنَّ الِاسْمَ غَيْرُ الْمُسَمَّى وَغَيْرُ التَّسْمِيَةِ ) تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير( ١/ ١٠٥) ،ونقل ابن كثير قول الرازي ولم يورد رأيا في المسالة ويرى الخوض فيها عبث ينظر :تفسير ابن كثير ط العلمية( ١/ ٣٥ ) ،تفسير الطبري = جامع البيان ت شاكر( ١/ ١١٨ ) ،تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن( ١/ ٩٣)،تفسير البغوي – إحياء التراث (١/ ٧١ ) ،الجامع لأحكام القرآن (١/ ١٠١)،تفسير الخازن – دار الفكر (١/ ١٧ )،البحر المحيط في التفسير( ١/ ٣٠ )، تفسير ابن عرفة (١/ ٨٤)،وقال القيسي في تفسيره:( والاسم هو المسمى عند أهل السنة٠)، الهداية إلى بلوغ النهاية (١/ ٩١ )وهذه المسالة من المسائل العقائدية والتي اختلف بها أهل العلم :(فَمنهمْ من قَالَ الاسم للمسمى وَمِنْهُم من قَالَ الِاسْم هُوَ الْمُسَمّى وَالْقَوْل الأول قَول جَعْفَر بن مُحَمَّد وَالْقَوْل الثَّانِي قَول جمَاعَة من متكلمي أَصْحَاب الحَدِيث وَالَّذين طلبُوا السَّلامَة أَمْسكُوا وَقَالُوا لَا نعلم )، العقيدة رواية أبي بكر الخلال ص:( ١١٣ )، ( وَالَّذِي يذهب إِلَيْهِ أهل الْحق أَن الِاسْم هُوَ الْمُسَمّى نَفسه أَو صفة مُتَعَلقَة بِهِ وَأَنه غير التَّسْمِيَة ،وَزَعَمت الْمُعْتَزلَة مَعَ سَائِر من وافقها من أهل الْأَهْوَاء والبدع أَن الِاسْم غير الْمُسَمّى وَأَنه قَول الْمُسَمّى وتسميته لما سَمَّاهُ ،وَالَّذِي يدل على صِحَة مَا قُلْنَاهُ أَن أهل اللُّغَة الَّذين هم الْعُمْدَة قد صَرَّحُوا بذلك وَقَالُوا إِن الِاسْم هُوَ الْمُسَمّى نَفسه وَبِذَلِك كَانَ يَقُول أَبُو عُبَيْدَة وَغَيره من أهل اللُّغَة) ،تمهيد الأوائل وتلخيص الدلائل ص:(٢٥٨)،وينظر : رسالة السجزي إلى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت ص:( ٢٧٥ )، الفصل في الملل والأهواء والنحل( ٥/ ١٩ )، المقصد الأسنى ص:( ٢٤ )، لوامع الأنوار البهية( ١/ ١٢٠).

[٥٢] -( مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، سعد الدين: من أئمة العربية والبيان والمنطق. ولد بتفتازان (من بلاد خراسان) وأقام بسرخس، وأبعده تيمورلنك إلى سمرقند، فتوفي فيها، ودفن في سرخس. كانت في لسانه لكنة) الأعلام للزركلي (٧/ ٢١٩) وينظر :طبقات المفسرين للأدنه وي ص:( ٣٠١، ٣٠٢ )، وينظر : بغية الوعاة (٢/ ٢٨٥ ) ،الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (٦/ ١١٢ )

[٥٣] – سورة البقرة الآية ( ٣١ ).

[٥٤] – ينظر :غاية الوصول في شرح لب الأصول لزكريا الأنصاري ص:( ١٦٩ )

[٥٥] – واختلفوا في اشتقاق الاسم على وجهين: أحدهما: أنه مشتق من السمة ، وهي العلامة ، والثاني: أنه مشتق من السمو ، وهي الرفعة لأن الاسم يسمو بالمسمى فيرفعه من غيره ،تفسير الماوردي = النكت والعيون (١/ ٤٨ )وينظر : معاني القرآن للنحاس (١/ ٥١ ) ،معاني القرآن وإعرابه للزجاج ( ١/ ٤٠ ) وينظر :تفسير الرازي = مفاتيح الغيب ( ١/ ١٠٥ ).

[٥٦] – ينظر:الدر المصون في علوم الكتاب المكنون( ١/ ٢٠ )، تفسير ابن عطية = المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز( ١/ ٦٢ )، تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير( ١/ ١٠٤ )، إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات(١/ ٤ ) ،نواهد الأبكار وشوارد الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي (١/ ١١٩ )، بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز( ٢/ ٧٥ ).

[٥٧] – (حَذَفُوا أَلِفَ «اسْمِ» مِنْ قَوْلِهِ: «بِسْمِ اللَّهِ» وَأَثْبَتُوهُ فِي قَوْلِهِ: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ) وَالْفَرْقُ من وجهين: الأول: أن كلمة «باسم اللَّهِ» مَذْكُورَةٌ فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ عِنْدَ أَكْثَرِ الْأَفْعَالِ، فَلِأَجْلِ التَّخْفِيفِ حَذَفُوا الْأَلِفَ، بِخِلَافِ سَائِرِ الْمَوَاضِعِ فَإِنَّ ذِكْرَهَا قَلِيلٌ.الثَّانِي: قَالَ الْخَلِيلُ: إِنَّمَا حُذِفَتِ الْأَلِفُ فِي قَوْلِهِ: «بِسْمِ اللَّهِ» لِأَنَّهَا إِنَّمَا دَخَلَتْ بِسَبَبِ أَنَّ الِابْتِدَاءَ بِالسِّينِ السَّاكِنَةِ غَيْرُ مُمْكِنٍ، فَلَمَّا دَخَلَتِ الْبَاءُ عَلَى الِاسْمِ نَابَتْ عَنِ الْأَلِفِ فَسَقَطَتْ فِي الْخَطِّ، وَإِنَّمَا لَمْ تَسْقُطْ فِي قَوْلِهِ: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ لِأَنَّ الْبَاءَ لَا تَنُوبُ عَنِ الْأَلِفِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ كَمَا فِي (بِسْمِ اللَّهِ) لِأَنَّهُ يُمْكِنُ حَذْفُ الْبَاءِ مِن اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ مَعَ بَقَاءِ الْمَعْنَى صَحِيحًا، فَإِنَّكَ لَوْ قُلْتَ اقْرَأِ اسْمَ رَبِّكَ صَحَّ الْمَعْنَى، أَمَّا لَوْ حَذَفْتَ الْبَاءَ مِنْ «بِسْمِ اللَّهِ» لَمْ يَصِحَّ الْمَعْنَى فَظَهَرَ الْفَرْقُ ) تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير(١/ ١٠٣

)،وينظر : الهداية إلى بلوغ النهاية( ١/ ٩٣ )اللباب في علوم الكتاب (١/ ١٣٠ ) نواهد الأبكار وشوارد الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي (١/ ١٢٤).

[٥٨] – سورة هود الآية (٤١).

[٥٩] – سورة النمل الآية (٣٠) .

[٦٠] – وما ذكره زكريا الأنصاري بنصه في تفسير السراج المنير ( ١/ ٦ ،٧).

[٦١] – ( وَطُوِّلَتِ الْبَاءُ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: ليكون افتتاح كِتَابِ اللَّهِ بِحَرْفٍ مُعَظَّمٍ٠كَانَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ يَقُولُ لِكُتَّابِهِ: طَوِّلُوا الْبَاءَ وَأَظْهِرُوا السِّينَ وَفَرِّجُوا بَيْنَهُمَا وَدَوِّرُوا الميم تعظيما لكتاب الله عزّ وجلّ٠وَقِيلَ: لَمَّا أَسْقَطُوا الْأَلِفَ رَدُّوا طُولَ الْأَلِفِ عَلَى الْبَاءِ لِيَكُونَ دَالًّا عَلَى سُقُوطِ الْأَلِفِ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَمَّا كُتِبَتِ الْأَلِفُ فِي:(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ )الْعَلَقَ ( ١) رُدّتِ الْبَاءُ إِلَى صِيغَتِهَا، وَلَا تحذف الألف إذا أضيف الِاسْمُ إِلَى غَيْرِ اللَّهِ وَلَا مَعَ غَيْرِ الْبَاءِ)[تفسير البغوي – إحياء التراث( ١/٧٠ ، ٧١ ) (ولم تكتب الألف على ما هو وضع الخط لكثرة الاستعمال وطولت الباء عوضاً عنها)تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل( ١/ ٢٦ )،وينظر : تفسير النسفي – دار النفائس( ١/ ٣٠ )، نواهد الأبكار وشوارد الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي( ١/ ١٢٥ )،تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم( ١/ ١٠ ).

[٦٢] – (كَبِيْرُ المُفَسِّرِيْنَ، أَبُو الحَسَنِ مُقَاتِلُ بنُ سُلَيْمَانَ البَلْخِيُّ. يَرْوِي – عَلَى ضَعْفِهِ البَيِّنِ – عَنْ: مُجَاهِدٍ، وَالضَّحَّاكِ، وَعَطَاءٍ، وَابْنِ سِيْرِيْنَ، وَعَمْرِو بنِ شُعَيْبٍ، ...، وَخَلْقٌ، آخِرُهُم: عَلِيُّ بنُ الجَعْدِ. قَالَ ابْنُ المُبَارَكِ – وَأَحْسَنَ –: مَا أَحْسَنَ تَفْسِيْرَهُ لَوْ كَانَ ثِقَةً! قِيْلَ: إِنّ المَنْصُوْرَ أَلَحَّ عَلَيْهِ ذُبَابٌ، فَطَلَبَ مُقَاتِلاً، فَسَأَلَهُ: لِمَ خَلَقَ اللهُ الذُّبَابَ قَالَ: لِيُذِلَّ بِهِ الجَبَّارِيْنَ. وَعَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ، قَالَ: أَتَانَا مِنَ المَشْرِقِ رَأْيَان خَبِيْثَانِ: جَهْمٌ مُعَطِّلٌ، وَمُقَاتِلٌ مُشَبِّهٌ مَاتَ مُقَاتِلٌ: سَنَةَ نَيِّفٍ وَخَمْسِيْنَ وَمائَةٍ. قَالَ البُخَارِيُّ: مُقَاتِلٌ لاَ شَيْءَ البَتَّةَ٠قُلْتُ: أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِهِ. ) ، ( وقال أحمد بن سيار: مقاتل بن سليمان كان من أهل بلخ، وتحول إلى مرو، وخرج إلى العراق، وهو متهم متروك الحديث مهجور القول، وكان يتكلم في الصفات بما لا تحل الرواية عنه. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: مقاتل بن سليمان كان دجالاً جسوراً. وقال أبو عبد الرحمن النسائي: الكذابون المعروفون بوضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة: ابن يحيى بالمدينة، والواقدي ببغداد، ومقاتل بن سليمان بخراسان، ومحمد بن سعيد ويعرف بالمصلوب بالشام٠ )

سير أعلام النبلاء ط الرسالة ( ٧/ ٢٠١ ، ٢٠٢) الأعلام للزركلي( ٧/ ٢٨١) ،وفيات الأعيان( ٥/ ٢٥٦ ).

[٦٣] – ( المعتزلة: هم أتباع واصل بن عطاء الغزال تلميذ الحسن البصري، وكان زمنه بين أيام عبد الملك بن مروان وأولاده الثلاثة وعمر بن عبد العزيز، و اعتزل الحسن البصري بسبب قوله في مرتكب الكبيرة، وذلك أنه جاء رجل إلى حلقة الحسن البصري فقال: يا إمام الدين لقد ظهرت في زماننا جماعة يكفرون أصحاب الكبائر وجماعة يرجئونهم فلا تضر مع الإيمان عندهم كبيرة، كما لا ينفع مع الكفر طاعة، فكيف تحكم لنا في ذلك اعتقادا؟ فتفكر الحسن في ذلك وقبل أن يجيب قال واصل بن عطاء: أنا لا أقول إن صاحب الكبيرة مؤمن ولا كافر بل هو في منزلة بين المنزلتين، ثم قام واعتزل إلى أسطوانة المسجد يقرر ما أجاب عن هذه المسألة٠فقال الحسن البصري: "اعتزل عنا واصل، فسمي هو وأصحابه معتزلة ) الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار (١/ ٦٩ ) ، وينظر: الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه ص:( ١٣٩ )، شرح الرسالة التدمرية ص:( ١٠٣).

[٦٤] – ينظر :الغرر البهية في شرح البهجة الوردية( ١/ ٣ ).

[٦٥] – ( البَنْدَنِيجِيُّ أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ ثَابِتٍ ،العَلاَّمَةُ، المُفْتِي، أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بنُ هِبَةِ اللهِ بنِ ثَابِتٍ الشَّافِعِيّ، الضَّرِير، تِلْمِيْذُ أَبِي إِسْحَاقَ الشِّيرَازِي. دَرَّس فِي أَيَّامِ شَيْخه، . وَكَانَ مُتَعَبِّداً مُعْتَمِراً، كَثِيْرَ التِّلاَوَة، وَعَاشَ ثَمَانِياً وَثَمَانِيْنَ سَنَةً تُوُفِّيَ: سَنَةَ خَمْسٍ وَتِسْعِيْنَ وَأَرْبَعِ مائَةٍ ) ( فقيه، من كبار الشافعية. يعرف بفقيه الحرم، لمجاورته بمكة نحوا من أربعين سنة. وكان ضريرا.مولده ببندنيج (بقرب بغداد) ووفاته بذي الذنبتين (باليمن) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (١٩/ ١٩٦ ، ١٩٧) ، الأعلام للزركلي ( ٧/ ١٣٠ ) .

[٦٦] – واختيار النووي ينظر في حاشية البجيرمي على الخطيب = تحفة الحبيب على شرح الخطيب ( ١/ ٢٤ ) وما ذكره زكريا الأنصاري عن النووي بنصه في كتاب الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع للخطيب الشربيني (١/ ٦ ) .

[٦٧] – قال الفريابي ( حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: «إِنَّ اسْمَ اللَّهِ الْأَعْظَمَ فِي ثَلَاثِ سُوَرٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَآلِ عِمْرَانَ، وَطه» قَالَ الشَّيْخُ: الْتَمَسْتُهَا، فَوَجَدْتُ فِي الْبَقَرَةِ «آيَةَ

الْكُرْسِيِّ» : (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ )البقرة: (٢٥٥) ،وَفَاتِحَةَ آلِ عِمْرَانَ (الم اللَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُـوَ الْحَـيُّ الْقَيُّـومُ) آل عمـران:( ٢)، وَفِـي طـه: (وَعَنَـتِ الْوُجُـوهُ لِلْحَـيِّ الْقَيُّـومِ )طـه:( ١١١) فضـائل القـرآن للفريـابي ص: (١٥٨ )، فضـائل القـرآن للمسـتغفري (٢/ ٥٧٠ )وينظر: سنن ابن ماجه – ط دار الفكر( ٢/ ١٢٦٧) ،رقم (٣٨٥٦)،المستدرك على الصحيحين للحاكم (ط مقبل) (١/ ٦٩٠)،رقم( ١٩١٣).

[٦٨] – ينظر: السراج المنير (١/ ٧ ) وغرائب التفسير وعجائب التأويل( ١/ ١٠١ ).

[٦٩] – ينظر: تفسير ابن كثير ط العلمية (١/ ٣٨ ) ،تفسير فتح القدير (١/ ١٨ )، تفسير الخازن دار الفكر( ٧/ ٧٢ ).

[٧٠] – ينظر :البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ط العلمية( ١/ ٢٦ )، تفسير المنار( ١/ ٣٩).

[٧١] – مابين المعكوفين سقط من (أ) ،واثبت في (ب).

[٧٢] – ينظر: تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل ( ١/ ٨ ).

[٧٣] – وقول ابن هشام ينظر في كتاب مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام ص: (٦٠١).

[٧٤] – مابين المعكوفين سقط من (أ) واثبت في (ب).

[٧٥] – سورة الرحمن الآية (٢،١).

[٧٦] – سورة الإسراء الآية (١١٠).

[٧٧] – سورة الفرقان الآية( ٦٠ ).

[٧٨] – سورة فاطر الآية( ٢٨).

[٧٩] – تعرض زكريا الأنصاري لموضوع الوقف والوقف لغة ( مصدر قولك: وَقَفْتُ الدابة ووَقَفْتُ الكلمة وَقْفاً، وهذا مجاوز، فإذا كان لازماً قلت: وَقَفْتُ وُقُوفاً٠ فإذا وقَّفْتَ الرجل على كلمة قُلْتَ: وقَّفْتُه توقيفاً، ولا يقال: أَوْقَفْتُ إلا في قولهم: أَوْقَفْتُ عن الأمر إذا أقلعت عنه ) العين( ٥/ ٢٢٣ )،مادة (وقف) وجاء في معجم مقاييس اللغة ((وقف) الواو والقاف والفاء: أصلٌ واحد يدلُّ على تمكُّثٍ في شيءٍ ثمَّ يقاس عليه. منه وَقَفْتُ أَقِفُ وُقوفاً. وَوَقَفْتُ وَقْفِي، ولا يقال في شيءٍ أوقَفْتُ إلاَّ أنهم يقولون للذي يكونُ في شيءٍ ثم يَنْزِع عنه: قد أَوْقَفَ) ،معجم مقاييس اللغة ط دار الفكر (٦/ ١٣٥ ) ،وينظر : لسان العرب( ٩/ ٣٥٩ ) وفي الاصطلاح :(هو عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة زمناً

يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها ) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري( ١/ ٣٦٨ ) وينظر :فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد ص: (٨٤ ) ، غاية المريد في علم التجويد ص:( ٢٢٢ ) ، وصفحات في علوم القراءات ص: (٢٦٧) .

[٨٠] – (الوقف القبيح هو الذي لا يعرف المراد منه، وذلك نحو الوقف على قوله: ((بسم)) و ((ملك)) و ((رب)) و ((رسل)) وشبهه والابتداء بقوله ((الله)) و ((يوم الدين)) و ((العالمين)) و ((السماوات)) و ((الله)) لأنه إذا وقف على ذلك لم يعلم إلى أي شيء أضيف ) ،المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني ص( ١٣ ) والنشر في القراءات العشر( ١/ ٢٢٩ ) وينظر: التمهيد في علم التجويد ص:( ١٧٥) ، تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ص: (١٣٦ )، مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات ص:( ١٣٦ ) ذهب ابن الانباري إلى أن الوقف على بسم الله قبيح ،ينظر إيضاح الوقف والابتداء( ٢٣١).

[٨١] – (الوقف الكافي: هو الذي يحسن الوقف عليه أيضاً والابتداء بما بعده، غير أن الذي بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ ) ،المكتفى في الوقف والابتداء لأبي عمرو الداني ص: (١٠) ،وينظر :التمهيد في علم التجويد ص:( ١٧١ )،هداية القاري إلى تجويد كلام الباري( ١/ ٣٧٢ )،فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد ص: (٨٦ )وذهب ابن الانباري إلى أن الوقف على (الرحمن)وعلى (الرحيم ) تام ينظر إيضاح الوقف والابتداء(٢٣١).

[٨٢] – ( الوقف التام هو الذي يحسن القطع عليه والابتداء بما بعده، لأنه لا يتعلق بشيء مما بعده. وذلك عند تمام القصص وانقضائهن، وأكثر ما يكون موجوداً في الفواصل ورؤوس الآي ) ،المكتفى في الوقف والابتدا لأبي عمرو الداني ص:( ٨ ) وينظر : تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين ص: (١٣١).

[٨٣] – أجاز الشافعي رحمه الله تعالى الجمع بين الحقيقة والمجاز ومنعه الحنفية ينظر :البحر المحيط في أصول الفقه ط العلمية( ١/ ٥٠٣ )، وفتح القدير للكمال ابن الهمام( ٩/ ١٠٦).

[٨٤] – ما ذكره زكريا الأنصاري في تعريف الحمد بنصه في تفسير السراج المنير ( ١/ ٧ ،٨).

[٨٥] – مابين المعكوفين سقط من (ب)واثبت في (أ).

[٨٦] – سورة الدخان الآية (٤٩).

[٨٧] – ما بين المعكوفين سقط من (أ) واثبت في (ب).

[٨٨] – ما بين المعكوفين سقط من (أ)واثبت في (ب).

[٨٩] –وما ذكره زكريا الأنصاري بنصه في تفسير :السراج المنير ( ١/ ٨ ).

[٩٠] – وما ذكره الأنصاري بنصه في تفسير:السراج المنير(١/ ٨) ،وينظر: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ط العلمية(١/ ٢٤ ).

[٩١] – وما ذكره الأنصاري بنصه في تفسير :البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ط العلمية( ١/ ٢٤ )، وينظر: حاشية الشهاب علي تفسير البيضاوي عناية القاضي وكفاية الراضي (١/ ٧٣ ).

[٩٢] – وما ذكره الأنصاري بنصه في تفسير : السراج المنير (١/ ٨ ).

[٩٣] – وما ذكره الأنصاري بنصه في تفسير : السراج المنير (١/ ٨ ).

[٩٤] – ينظر :الغرر البهية في شرح البهجة الوردية لزكريا الأنصاري ( ١/ ٥ ).

[٩٥] – زيادة في (أ) وحذفت في (ج).

[٩٦] – في (ج) باللسان فقط.

[٩٧] – تفسير الزمخشري = الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل( ١/ ٨ ).

[٩٨] – قول التفتازاني ينظر :شرح التلويح على التوضيح ط العلمية (١/ ٦ ).

[٩٩] – في (ب) حروف الأصول .

[١٠٠] – ينظر :الفائق في غريب الحديث (١/ ٣١٤ )وما ذكره زكريا الأنصاري في الفرق بين الحمد والمدح وكون بينهما اشتقاق كبيران يشتركا في الحروف بنصه في تفسير:السراج المنير(١/ ٨ ) .

[١٠١] – يرى الزمخشري أن اللام في( الحمد ) للجنس ورد على من قال أنها للاستغراق ينظر :الكشاف( ١/ ٥٣ ).

[١٠٢] – سورة التوبة الآية (٣٨).

[١٠٣] – وما ذكره زكريا الأنصاري بنصه في تفسير السراج المنير ( ١/ ٨ )، وينظر :تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير( ١/ ١٩٢ ).

[١٠٤] –ما ذكره زكريا الأنصاري بنصه في تفسير:السراج المنير( ١/ ٨ ) .

[١٠٥] -( الثَّنَاء يكون فِي الْخَيْر وَالشَّر يُقَال أثنى عَلَيْهِ بِخَير وَأثْنى عَلَيْهِ بشر والنثى مَقْصُور لَا يكون إِلَّا فِي الشَّرّ وَنحن سمعناه فِي الْخَيْر وَالشَّر وَالصَّحِيح عندنَا أَن النثى هُوَ بسط القَوْل فِي مدح الرجل أَو ذمه وَهُوَ مثل النثى نثى الحَدِيث ثَنَا إِذا نشره وَيَقُولُونَ جائني ثَنَا خبر سَاءَنِي يُرِيدُونَ انتشاره واستفاضته وَقَالَ أَبُو بكر الثَّنَاء بِالْمدِّ لَا يكون إِلَّا فِي الْخَيْر وَرُبمَا اسْتعْمل فِي الشَّرّ والنثا يكون فِي الْخَيْر وَالشَّر وَهَذَا خلاف مَا حَكَاهُ أَبُو أَحْمد واثناء عندنَا هُوَ بسط القَوْل مدحا أَو ذما والنثاء تكريره فَالْفرق بَينهمَا بَين) الفروق اللغوية للعسكري ص:( ٥١ ).

[١٠٦] – سقطت من (أ) وأثبتت في (ب)و(ج).

[١٠٧] – تعريف الفرع ينظر : في شرح الورقات في أصول الفقه – المحلي ص:(٨٣)، (وَالْفرع: مَا يبْنى على غَيره) الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات ص:( ٨٠ ) .

[١٠٨] – تعريف المنطوق ينظر في: بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب (٢/ ٤٣٠ ) ،والأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع( ١/ ٥٣)،ومعالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة ص:( ٤٤٦ ).

[١٠٩] – في (ب) فقط (موجودا)والصواب (مرجوحا).

[١١٠] – مابين المعكوفين سقط من(أ) واثبت في (ب،ج)،والحديث أكثر ما ورد بلفظ (إِنَّ اللَّهَ قَدْ تَجَاوَزَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ ) علق عليه محمد فؤاد عبد الباقي في الزوائد إسناده ضعيف لاتفاقهم على ضعف أبي بكر الهذلي. حكم الألباني ، صحيح ، سنن ابن ماجه( ١/ ٦٥٩ )،وينظر :إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل( ٨/ ١٩٤ ) ، صحيح الجامع الصغير وزيادته (١/ ٦٥٩ ) وهو صحيح بلفظ رفع عن أمتي كما ذكره الألباني رحمه الله .

[١١١] – تعر ض زكريا الأنصاري للمفهوم :( وَهُوَ يَنْقَسِمُ إِلَى مَفْهُومِ مُوَافَقَةٍ وَإِلَى مَفْهُومِ مُخَالَفَةٍ.فَالْأَوَّلُ، أَيْ مَفْهُومُ الْمُوَافَقَةِ: أَنْ يَكُونَ الْمَسْكُوتُ مُوَافِقًا لِلْمَنْطُوقِ فِي الْحُكْمِ، وَيُسَمَّى فَحْوَى الْخِطَابِ وَلَحْنَ الْخِطَابِ، أَيْ مَعْنَاهُ٠ مِثَالُ مَفْهُومِ الْمُوَافَقَةِ: تَحْرِيمُ الضَّرْبِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: {فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ} الإسراء:( ٢٣) فَإِنَّ حُكْمَ الْمَفْهُومِ مِنَ اللَّفْظِ فِي مَحَلِّ السُّكُوتِ مُوَافِقٌ لِحُكْمِ الْمَفْهُومِ مِنْهُ فِي مَحَلِّ النُّطْقِ. مَفْهُومُ الْمُخَالَفَةِ أَنْ يَكُونَ الْمَسْكُوتُ عَنْهُ مُخَالِفًا لِلْمَنْطُوقِ فِي الْحُكْمِ وَيُسَمَّى دَلِيلَ الْخِطَابِ) ، بيان المختصر شرح مختصر

ابن الحاجب( ٢/ ٤٣٦،٤٤٤)،وينظر :تلخيص الأصول ص:( ١٦ )،والقطعية من الأدلة الأربعة ص: (٣٧٢ ).

[١١٢] –تعريف العام ينظر :في روضة الناظر وجنة المناظر( ٢/ ٧ )،وكشف الأسرار شرح أصول البزدوي ط العلمية( ١/ ٥٣ )،والإبهاج في شرح المنهاج( ٢/ ٨٢ )،و البحر المحيط في أصول الفقه ط العلمية( ٢/ ١٧٩) .

[١١٣] – تعريف الخاص ينظر :في كشف الأسرار شرح أصول البزدوي ط العلمية (١/ ٤٩ )،والبحر المحيط في أصول الفقه ط العلمية( ٢/ ٣٩٢ ) .

[١١٤] – تعريف المطلق :ينظر : بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب (٢/ ٣٤٨)

[١١٥] –تعريف المشترك ينظر في : المحصول للرازي (١/ ٢٦١ ).

[١١٦] – تعريف الترادف ينظر في :بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب( ١/ ١٧٤) ،والإحكام في أصول الأحكام للآمدي( ١/ ٢٣ )، البحر المحيط في أصول الفقه ط العلمية( ١/ ٤٧٤ ) ، إرشاد الفحول إلى تحقيق الحق من علم الأصول( ١/ ٥٦ ).

[١١٧] – تعريف الحقيقة ينظر: في :الإبهاج في شرح المنهاج( ١/ ٢٧١ ).

[١١٨] – تعريف المجاز ينظر :حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع ( ١/ ٤٢٢)،الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات ص:( ١١١) .

[١١٩] – تعريف الظاهر ينظر: في حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع( ٢/ ٣٠٨ ).

[١٢٠] – تعريف المؤول ينظر:في المعتصر من شرح مختصر الأصول من علم الأصول ص:( ١٥٢ )،التقرير والتحبير علي تحرير الكمال بن الهمام( ١/ ١٥١ ).

[١٢١] – تعريف النص ينظر: في شرح الورقات في أصول الفقه – المحلي ( ١٦٢)،والمهذب في علم أصول الفقه المقارن( ٣/ ١١٩٥ ).

[١٢٢] – تعريف المفسر ينظر: في أصول الشاشي ص:( ٧٦ )، كشف الأسرار شرح أصول البزدوي( ١/ ٤٩ ).

[١٢٣] – سقط من (أ)وأثبتت في (ب)و(ج).

[١٢٤] –تعريف المحكم ينظر: أصول السرخسي ط العلمية (١/ ١٦٥ )، الإحكام في أصول الأحكام للآمدي (١/ ١٦٥ ).

[١٢٥] – تعريف المجمل ينظر :في كشف الأسرار شرح أصول البزدوي (١/ ٥٤ )، نهاية السول شرح منهاج الوصول ص: (٢٢٥ )، بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب( ٢/ ٣٦٠ ).

[١٢٦] –( وأما المتشابه فهو: المشتبه المحتمل الذي يحتاج في معرفة معناه إلى تأمل وتفكر وتدبر وقرائن تُبَيِّنُه وتزيل إشكاله) العدة في أصول الفقه (١/ ١٥٢ )،وينظر : كشف الأسرار شرح أصول البزدوي (١/ ٥٥ ).

[١٢٧] –تعريف الصريح ينظر :في كشف الأسرار شرح أصول البزدوي( ١/ ٦٥ )، تيسير علم أصول الفقه ص:(٢٩١ ).

[١٢٨] – تعريف الحنفية للصريح ينظر :في تيسير علم أصول الفقه ص:( ٢٩١ ).

[١٢٩] – في (ب)و(ج) بالكناية وهو الصوب .

[١٣٠] – ما بعد علم البيان سقط من (ج)دار المخطوطات العراقية ،إلى نهاية المخطوط ،واثبت في (أ)و(ب) والبيان(البيان: لغة – الكشف، والإيضاح، والظهُور واصطلاحاً – أصولٌ وقواعدُ، يعرف بها إيرادُ المعنى الواحد، بطرق يختلف بعضُها عن بعض، في وُضوح الدّلالة العقلية على نفس ذلك المعنى، فالمعنى الواحد: يُستطاع أداؤه بأساليب مُختلفة، في وضوح الدّلالة ) جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ص: (٢١٦ ).

[١٣١] – ( الْإِيمَان: (التَّصْدِيق بِمَا غَابَ، لُغَة ) ، وَشرعا: عقد بالجنان ونطق بِاللِّسَانِ وَعمل بالأركان، عِنْد الْأَئِمَّة الثَّلَاثَة، وَالسَّلَف، فَدخل كل الطَّاعَات، وَقَالَ الْأَشْعَرِيّ، وَأَكْثر أَصْحَابه، وَهُوَ لُغَة وَشرعا: التَّصْدِيق، وَالْأَفْعَال من شرائعه، وَلَا يدْخل فِيهِ عمل الْقلب، وَيجوز الِاسْتِثْنَاء، وَأَبُو حنيفَة، والمرجئة، وَابْن كلاب، وَغَيرهم: تَصْدِيق بِالْقَلْبِ وَعمل بِاللِّسَانِ، وَيدخل بعض المرجئة عمل الْقلب فِيهِ، والجهمية وَغَيرهم: الْمعرفَة، والكرامية، قَول بِاللِّسَانِ فَقَط، والمعتزلة: فعل الْوَاجِبَات، وَعند أبي حنيفَة وَأَصْحَابه، وَغَيرهم، لَا يزِيد وَلَا ينقص ) التحبير شرح التحرير( ٢/ ٥٠٠).

[١٣٢] – ( أَبُو الْفضل عبد الله بن عَبْدَانِ بن مُحَمَّد ابْن عَبْدَانِ الشَّافِعِي أَبُو الْفضل الْهَمدَانِي الْمُفْتى بهَا توفى سنة(٤٣٣).من تصانيفه شَرَائِط الأحكام فِي الْفِقْه. شرح الْعِبَادَات .)هدية العارفين (١/ ٤٥٠ )،وينظر :الأعلام للزركلي( ٤/ ٩٥ ).

[١٣٣] –( صانع الْعَالم أزلي الْوُجُود قديم الذَّات لَا مفتتح لوُجُوده وَلَا مُبْتَدأ لثُبُوته وَالدَّلِيل عَلَيْهِ أَنه تَعَالَى لَو كَانَ حَادِثا لشارك الْحَوَادِث فِي الافتقار إِلَى مُحدث ثمَّ الْكَلَام فِي

محدثه ينزل منزلَة الْكَلَام فِيهِ ويتسلسل القَوْل وَيُؤَدِّي ذَلِك إِلَى إِثْبَات حوادث لَا أول لَهَا ) لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة ص:( ٩٣ ) وينظر: الملل والنحل( ٣/ ١٨ )،قواعد العقائد ص:(١٤٩).

[١٣٤] – سورة طه الآية ( ١٤)

[١٣٥] – تعرض زكريا الأنصاري للوحدانية :( فالله هُوَ الْوَاحِدُ فِي ذَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ ،فَلاَ ثَانِيَ لَهُ، وَلاَ نَظِيرَ لَهُ، وَلاَ شَرِيكَ لَهُ فِي ذَاتِهِ،وَلاَ ثَانِيَ لَهُ، وَلاَ نَظِيرَ لَهُ، وَلاَ شَرِيكَ لَهُ فِي أَسْمَائِهِ،وَلاَ ثَانِيَ لَهُ، وَلاَ نَظِيرَ لَهُ، وَلاَ شَرِيكَ لَهُ فِي صِفَاتِهِ،وَلاَ ثَانِيَ لَهُ، وَلاَ نَظِيرَ لَهُ، وَلاَ شَرِيكَ لَهُ فِي أَفْعَالِهِ) العقائد الإسلامية لابن باديس ص: (٧٩)الْعلم بِأَن الله عز وَجل وَاحِد لَا شريك لَهُ فَرد لَا ند لَهُ الْفَرد بالخلق والإبداع واستبد بالإيجاد والاختراع لَا مثل لَهُ يساهمه ويساويه لقَوْله تَعَالَى {لَو كَانَ فيهمَا آلِهَة إِلَّا الله لفسدتا}وَبَيَانه أَنه لَو كَانَ اثْنَيْنِ وَأَرَادَ أَحدهمَا أمرا فَالثَّانِي إِن كَانَ مُضْطَرّا إِلَى مساعدته كَانَ هَذَا الثَّانِي مقهوراً عَاجِزا وَلم يكن إِلَهًا قَادِرًا وَإِن كَانَ قَادِرًا على مُخَالفَته ومدافعته كَانَ الثَّانِي قَوِيا قاهراً وَالْأول ضَعِيفا قاصراً وَلم يكن إِلَهًا قَادِرًا) قواعد العقائد ص:( ١٧٢،١٧٣).

[١٣٦] – سورة الأنبياء الآية( ٢٢ ).

[١٣٧] – سورة الشورى الآية ( ١١).

[١٣٨] – مسالة أن الله تعالى ليس بجسم ولا عرض تنظر: في الاقتصاد في الاعتقاد للغزالي ص: (٣٨ ) ،درء تعارض العقل والنقل ت عبد اللطيف عبد الرحمن( ٦/ ١٤٥ )، إيضاح الدليل في قطع حجج أهل التعطيل ص:( ١٠٥ )، الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه ص:( ٢٢٣ ) ، قواعد العقائد ص:( ١٥٩ ) .

[١٣٩] – تعرض زكريا الأنصاري إلى صفة القدم : (الْعلم بِأَن الله تَعَالَى قديم لم يزل أزلي لَيْسَ لوُجُوده أول بل أول كل شَيْء وَقبل كل ميت وَحي وبرهانه أَنه لَو كَانَ حَادِثا وَلم يكن قَدِيما لافتقر هُوَ أَيْضا إِلَى مُحدث وافتقر محدثه إِلَى مُحدث وتسلسل ذَلِك إِلَى مَا لَا نِهَايَة ) قواعد العقائد ص:( ١٥٦ )،وينظر : أصول الدين ص: ( ٦٥ )،كتاب المواقف الإيجي( ٣/ ١٤٣ )،لوامع الأنوار البهية( ١/ ٣٨ ).

[١٤٠] – سقطت من (أ)وثبتت في (ب).

[١٤١] – تعرض زكريا الأنصاري لصفة الحياة :( صانع الْعَالم حَيّ بحياة أزلية لَا بِروح بداخله وَلَا نفس يخرج مِنْهُ لِأَن وجود هَذَا الْعَالم البديع صَنعته لن يتَصَوَّر إِلَّا من حَيّ قَادر) ،أصول الدين ص:( ٩٣ )،وينظر : شرح الطحاوية – ط دار السلام ص:( ١٢٠ )، أسماء الله وصفاته وموقف أهل ألسنه منها ص:( ١٦ ) ، البيهقي وموقفه من الإلهيات ص:( ١٩٨ )، شرح المقاصد في علم الكلام( ١/ ٢٢٢ ).

[١٤٢] – سورة البقرة الآية ( ٢٥٥ ).

[١٤٣] –تعرض زكريا الأنصاري إلى صفة العلم :( اَيْ يَجِبُ الْجَزْمُ بِأَنَّهُ – تَعَالَى عَالِمٌ بِعِلْمٍ وَاحِدٍ وُجُودِيّ قَدِيمٍ بَاقٍ ذَاتِيٍّ، يَنْكَشِفُ بِهِ الْمَعْلُومَاتُ عِنْدَ تَعَلُّقِهِ بِهَا) ، لوامع الأنوار البهية (١/ ١٤٥ ) ،وينظر :شرح العقيدة الواسطية للهراس ص:( ٩٠ )، اعتقاد أئمة السلف أهل الحديث ص:( ٢٤٣ )، غاية المرام في علم الكلام ص:(٧٦)،البيهقي وموقفه من الإلهيات ص:(١٩٩ ).

[١٤٤] – سورة النساء الآية (١٦٦ ).

[١٤٥] –سورة الأنعام الآية ( ٧٣).

[١٤٦] – تعرض زكريا الأنصاري لصفة القدرة ينظر : غاية المرام في علم الكلام ص: (٨٥ )، لوامع الأنوار البهية( ١/ ١٥٠ ) ،قواعد العقائد ص:( ١٧٧ ).

[١٤٧] –سورة البقرة الآية ( ٢٠).

[١٤٨] – تعرض زكريا الأنصاري إلى صفة الإرادة :( مَذْهَب أهل الْحق أَن الباري تعالى مُرِيد على الْحَقِيقَة وَلَيْسَ معنى كَونه مرِيدا إِلَّا قيام الْإِرَادَة بِذَاتِهِ وَذهب الفلاسفة والمعتزلة إِلَى كَونه غير مُرِيد على الْحَقِيقَة وَإِذا قيل إِنَّه مُرِيد فَمَعْنَاه عِنْد الفلاسفة لَا يرجع إِلَى إلا سلب اَوْ إِضَافَة وَوَافَقَهُمْ على ذَلِك النجار من الْمُعْتَزلَة حَيْثُ أَنه فسر كَونه مرِيدا بسلب الْكَرَاهِيَة والعلية عَنهُ وَأما النظام والكعبى فَإِنَّهُمَا قَالَا إِن وصف بالإرادة شرعا فَلَيْسَ مَعْنَاهُ إِن أضيف ذَلِك إِلَى افعاله إِلَّا أَنه خَالِقهَا وَإِن أضيف إِلَى افعال الْعباد فَالْمُرَاد بِهِ أَنه امْر بهَا وَزَاد الجاحظ على هَؤُلَاءِ بإنكار وجود الْإِرَادَة شَاهدا وَقَالَ مهما كَانَ الْإِنْسَان غير غافل وَلَا ساه عَمَّا يَفْعَله بل كَانَ عَالما بِهِ فَهُوَ معنى كَونه مرِيدا وَذهب البصريون من الْمُعْتَزلَة إِلَى أَنه مُرِيد بِإِرَادَة قَائِمَة لَا فِي مَحل وَذهب الكرامية إِلَى أَنه مُرِيد بِإِرَادَة حَادِثَة فِي ذَاته تَعَالَى الله عَن قَول الزائغين وَالَّذِي يقطع دابر أهل التعطيل أَن يُقَال لَو لم يصدق كَونه ذَا إِرَادَة لصدق أَنه لَيْسَ بذى ارادة وَلَو صدق ذَلِك

أنتج قلبه معدولا لضَرُورَة وجود الْمَوْضُوع ...) ،غاية المرام في علم الكلام ص:( ٥٢ ) ،وينظر : لوامع الأنوار البهية( ١/ ١٤٥ ) ، شرح العقيدة الواسطية للهراس ص: (٩٩ ) ،الجموع البهية للعقيدة السلفية( ١/ ١٧٩).

[١٤٩] –سورة البقرة الآية ( ٢٥٣ ).

[١٥٠] –تعرض زكريا الأنصاري إلى صفة الكلام :( ومن مذهب أهل الحق أن الله عز وجل لم يزل متكلماً بكلام مسموع، مفهوم، مكتوب ) الاقتصاد في الاعتقاد للمقدسي ص:( ١٣٠ )( والباري تَعَالَى متكلما بِكَلَام قديم ازلي نفساني احدى الذَّات لَيْسَ بحروف وَلَا أصوات وَهُوَ مَعَ ذَلِك يَنْقَسِم بانقسام المتعلقات مُغَاير للْعلم وَالْقُدْرَة والإرادة وَغير ذَلِك من الصِّفَات ،وَأما أهل الْأَهْوَاء المختلفون فَمنهمْ نافون للصفة الكلامية وَمِنْهُم مثبتون ... ) غاية المرام في علم الكلام ص:( ٨٨ ) ، وينظر : شرح الطحاوية – ط دار السلام ص: (١٣٠ ) ، لوامع الأنوار البهية( ١/ ١٣٤ )، قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر ص:( ٧٤ )، شرح العقيدة الواسطية للهراس ص:( ١٤٩ )،شرح الرسالة التدمرية ص:( ٨١ ).

[١٥١] – سورة الفتح الآية ( ١٥ ).

[١٥٢] – سورة النساء الآية (١٦٤).

[١٥٣] – تعرض زكريا الأنصاري إلى صفة البصر :( (الْبَصَرُ) ، وَهُوَ صِفَةٌ قَدِيمَةٌ قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ – تَعَالَى – تَتَعَلَّقُ بِالْمُبْصَرَاتِ، فَيُدْرِكُ بِهَا إِدْرَاكًا تَمَامًا، لَا عَلَى سَبِيلِ التَّخْيِيلِ وَالتَّوَهُّمِ، وَلَا عَلَى طَرِيقِ تَأَثُّرِ حَاسَّةٍ ) ،لوامع الأنوار البهية (١/ ١٤٣ )، (فالله تعالى له سمع وبصر على ما يليق بجلال الله وعظمته. وهما صفتان حقيقيتان، فكما له ذات حقيقية لا تشبه ذوات الخلق، فله صفات حقيقية لا تشبه صفات الخلق، ولقد ورد ، إثبات صفة البصر في خمسين آية من آيات الذكر الحكيم ) أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة ص:( ٣١٧ ) ،وينظر:شرح العقيدة الواسطية للهراس ص:(٩٧).

[١٥٤] – سورة غافر الآية ( ٤٤).

[١٥٥] –سورة الرعد الآية ( ١٥٦ ).

[١٥٦] – تعرض زكريا الأنصاري إلى صفة السمع :( الله تعالى له سمع وبصر على ما يليق بجلال الله وعظمته. وهما صفتان حقيقيتان، فكما له ذات حقيقية لا تشبه ذوات الخلق، فله صفات حقيقية لا تشبه صفات الخلق، ولقد ورد إثبات صفة السمع في سبع

وخمسين آية، آيات الذكر الحكيم ) أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة ص:( ٣١٧ ) فأهل السنة ( أثبتوا السمع والبصر ولم ينفوا ذلك عن الله كما نفته المعتزلة ) ، اعتقاد أهل السنة شرح أصحاب الحديث ص:( ٤٤ ) وينظر : شرح العقيدة الواسطية للعثيمين ص:( ٣٢٢ ).

[١٥٧] –سورة المجادلة الآية ( ١).

[١٥٨] –سورة الأنعام الآية ( ٥٩).

[١٥٩] –سورة الزلزلة الآية ( ٧).

[١٦٠] – الإيمان بالملائكة هو احد أركان الإيمان وهو الركن الثاني ،ينظر :شرح الطحاوية – ط دار السلام ص: (٢٩٧ )، الحبائك في أخبار الملائك ص: (٩ )،( والْمَلَائِكَةُ مَخْلُوقُونَ مِنَ النُّورِ، لَا يُوصَفُونَ بِذُكُورَةٍ وَلَا بِأُنُوثَةٍ. مُيَسَّرُونَ لِلطَّاعَاتِ، مَعْصُومُونَ مِنَ الْمَعَاصِي مُسَخَّرُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ فِي شُؤُونِ الْخَلْقِ وَتَدْبِيرِ الْكَوْنِ، وَحِفْظِ الْعِبَادِ، وَكِتَابَةِ أَعْمَالِهِمْ، أُمَنَاءُ عَلَى الْوَحْيِ فِي حِفْظِهِ وَتَبْلِيغِهِ ) ،العقائد الإسلامية لابن باديس ( ٩٨ ) ،وينظر :معارج القبول شرح سلم الوصول( ٢/ ٦٥٦ )، ومختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية ص:( ١٦ ).

[١٦١] –سورة البقرة الآية (٢٨٥).

[١٦٢] – الإيمان بالكتب هو الركن الثالث من أركان الإيمان ، (وَأَمَّا الْإِيمَانُ بِالْكُتُبِ الْمُنَزَّلَةِ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، فَنُؤْمِنُ بِمَا سَمَّى اللَّهَ تَعَالَى مِنْهَا فِي كِتَابِهِ، مِنَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ، وَنُؤْمِنُ بِأَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى سِوَى ذَلِكَ كُتُبًا أَنْزَلَهَا عَلَى أَنْبِيَائِهِ، لَا يَعْرِفُ أَسْمَاءَهَا وَعَدَدَهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ) ،شرح الطحاوية – ط دار السلام ص:(٣١٢ ) ،والإيمان بالكتب والرسل متصل بتوحيد الله فمن كفر بذلك فقد أشرك بالله ،ينظر : مقالات الإسلاميين – إحياء التراث ص:( ١٠٣ ) وينظر : معارج القبول بشرح سلم الوصول( ٢/ ٦٧١ ) .

[١٦٣] – الإيمان بجميع الأنبياء( اعْلَمْ أَنَّ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ مِمَّا اتَّفَقَتْ عَلَى وُجُوبِهِ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ مِنْ لَدُنْ صَفِيِّ اللَّهِ أَبِي الْبَشَرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى خَاتَمِهِمْ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَتَصْدِيقِهِمْ فِي كُلِّ مَا أَخْبَرُوا بِهِ مِنَ الْغَيْبِ، وَطَاعَتِهِمْ فِي كُلِّ مَا أَمَرُوا بِهِ وَنَهَوْا عَنْهُ، وَلِهَذَا أَوْجَبَ سُبْحَانَهُ الْإِيمَانَ بِكُلِّ مَا أَتَوْا بِهِ، وَلَمْ يُوجِبْهُ بِمَا أَتَى بِهِ غَيْرُهُمْ، قَالَ تَعَالَى {قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ

وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ} [البقرة:( ١٣٦) فَاتَّفَقَ عُلَمَاءُ الْمِلَّةِ عَلَى كُفْرِ مَنْ كَذَّبَ نَبِيًّا مَعْلُومَ النُّبُوَّةِ، وَكَذَا مَنْ سَبَّ نَبِيًّا أَوِ انْتَقَصَهُ، وَيَجِبُ قَتْلُهُ؛ لِأَنَّ الْإِيمَانَ وَاجِبٌ بِجَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ،) ،لوامع الأنوار البهية( ٢/ ٢٦٣ ).

[١٦٤]- سورة البقرة (٢٨٥).

[١٦٥] – الإيمان بالبعث والنشور :( يَدْخُلُ فِي الْإِيمَانِ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ الْإِيمَانُ بِالْبَعْثِ وَالنُّشُورِ)، معارج القبول بشرح سلم الوصول( ٢/ ٧٥١ )،( وَيَجِبُ الْإِيمَانُ بِالْبَعْثِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي بيَّنها اللَّهُ فِي كِتَابِهِ، وَهُوَ أَنَّهُ جمعُ مَا تحلَّل مِنْ أَجْزَاءِ الْأَجْسَادِ الَّتِي كَانَتْ فِي الدُّنْيَا، وَإِنْشَاؤُهَا خَلْقًا جَدِيدًا، وإعادةُ الْحَيَاةِ إِلَيْهَا ٠وَمُنْكِرُ الْبَعْثِ الْجُسْمَانِيّ . كَالْفَلَاسِفَةِ وَالنَّصَارَى كَافِرٌ، وَأَمَّا مَن أقرَّ بِهِ وَلَكِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ الْأَرْوَاحَ فِي أجسامٍ غَيْرِ الْأَجْسَامِ الَّتِي كَانَتْ فِي الدُّنْيَا؛ فَهُوَ مبتدعٌ وفاسقٌ ) ، شرح العقيدة الواسطية للهراس ص: ( ٦٤، ٦٥ ).

[١٦٦] – سورة البقرة الآية ( ٧٣).

[١٦٧] –سورة التغابن الآية ( ٩).

[١٦٨] – سورة الملك الآية ( ١٥).

[١٦٩] – ( الإيمان بالجنة والنار، ، فالجنة دار النعيم التي أعدها الله تعالى للمؤمنين المتقين، الذين آمنوا بما أوجب الله عليهم الإيمان به، وقاموا بطاعة الله ورسوله، مخلصين لله متبعين لرسوله. فيها من أنواع النعيم مالا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر". قال الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ} سورة البينة، الآيتان:( ٧-٨) .وأما النار فهي دار العذاب التي أعدها الله تعالى للكافرين الظالمين، الذين كفروا به وعصوا رسله، فيها من أنواع العذاب والنكال مالا يخطر على البال ) ،شرح ثلاثة الأصول للعثيمين ص:(١٠٢ )وينظر :معارج القبول بشرح سلم الوصول( ٢/ ٨٥٧).

[١٧٠] – ( اَلْإِيمَانِ با لصِّرَاطِ قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَهْلُ اَلسُّنَّةِ يُؤْمِنُونَ بِالصِّرَاطِ وَأَنَّ اَلنَّاسَ يَمُرُّونَ عَلَيْهِ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ.) (وأنه جسر ممدود على ظهر جهنم )، أصول السنة لابن أبي زمنين ص:( ١٦٨ )،رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب ص:(٥٩).

[١٧١] –سورة الصافات الآية ( ٢٣).

[١٧٢] –( اَلْإِيمَانِ بِالْمِيزَانِ قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَهْلُ اَلسُّنَّةِ يُؤْمِنُونَ بِالْمِيزَانِ يَوْمَ اَلْقِيَامَةِ )أصول السنة لابن أبي زمنين ص:( ١٦٢ ) ، وينظر :الاعتقاد لابن أبي يعلى ص:( ٣٣ ) ،و لوامع الأنوار البهية( ٢/ ١٨٤ ).

[١٧٣] – سقطت من (أ) وأثبتت في (ب) .

[١٧٤] – سورة الأنبياء الآية ( ٤٧).

[١٧٥] – (اَلْإِيمَانِ بِالْحَوْضِ قَالَ مُحَمَّدٌ: وَأَهْلُ اَلسُّنَّةِ يُؤْمِنُونَ بِأَنَّ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اَللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْضًا أَعْطَاهُ اَللَّهُ إِيَّاهُ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا ) أصول السنة لابن أبي زمنين ص:( ١٥٨ ) ،وينظر : الاعتقاد لابن أبي يعلى ص:( ٣٣ ) ، الاقتصاد في الاعتقاد للمقدسي ص:( ١٦٨ ).

[١٧٦] – (ويجب الإيمان بالساعة وأشراطها، من الدجال، ويأجوج، ومأجوج، ونزول عيسى، ونحو ذلك ، وبالصعقة، والحشر، والنشر) ،العين والأثر في عقائد أهل الأثر ص:( ٤٥ ).

[١٧٧] – سورة الكوثر الآية ( ١).

[١٧٨] – الحديث ( عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللهِ ، مَا آنِيَةُ الْحَوْضِ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَآنِيَتُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا ، أَلاَ فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُصْحِيَةِ ، آنِيَةُ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا لَمْ يَظْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ ، يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ ، عَرْضُهُ مِثْلُ طُولِهِ ، مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى أَيْلَةَ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ)صحيح مسلم – دار الجيل ( ٧/ ٦٩ )، سنن الترمذي – ط دار إحياء التراث(٤/ ٦٢٩ )،رقم (٢٤٤٤).

[١٧٩] –اختلف العلماء في لفظ القرآن . وهذا الاسم شأنه شأن الأسماء في العربية إما أن يكون جامدا أو مشتقا . فذهب جماعة من العلماء منهم الشافعي إلى أنه اسم جامد غير مهموز وبه قرأ ابن كثير وهو اسم للقرآن مثل التوراة والإنجيل. وذهبت طائفة إلى أن هذا الاسم مشتق ثم افترقوا إلى فرقتين: فقالت فرقة منهم إن النون أصلية وعلى هذا يكون الاسم مشتقا من مادة "ق ر ن" ثم اختلفوا: ١– فقالت طائفة منهم الأشعري : إنه مشتق من قرنت الشيء بالشيء إذا ضممته إليه ومنه قولهم: قرن بين البعيرين إذا جمع بينهما ٢– وقالت طائفة منهم الفراء : إنه مشتق من القرائن جمع قرينة لأن آياته يشبه بعضها

بعضا ٠وقالت فرقة منهم: إن الهمزة أصلية ثم افترقوا أيضا إلى فرقتين:١- فقالت طائفة منهم اللحياني : إن القرآن مصدر مهموز بوزن الغفران مشتق من قرأ بمعنى تلا سمي به المقروء تسمية للمفعول بالمصدر ومنه قوله تعالى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ، فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ} أي قراءته .٢- وقالت طائفة منهم الزجاج : إنه وصف على وزن فعلان مشتق من القَرْء بمعنى الجمع ومنه: قرأ الماء في الحوض إذا جمعه قال ابن الأثير: "وسمي القرآن قرآنًا لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران" دراسات في علوم القرآن – فهد الرومي ص:( ١٨ ، ١٩) واصطلاحا هو("كلام الله، المنزل على محمد –صلى الله عليه وسلم– المتعبد بتلاوته ) مباحث في علوم القرآن لمناع القطان ص:( ١٧ ).

[١٨٠] – الإعجاز لغة :(( (عجز) العين والجيم والزاء أصلانِ صحيحان، يدلُّ أحدُهما على الضَّعف، والآخر على مؤخَّر الشيء. عَجِزَ عن الشيء يعجز عَجْزاً ، فهو عاجزٌ، أي ضَعيف، وقولهم إنّ العجزَ نقيضُ الحَزْم فمن هذا؛ لأنه يَضْعُف رأيُه ))، معجم مقاييس اللغة ط دار الفكر( ٤/ ٢٣٢ ) ،واصطلاحا عرفه فهد الرومي فقال (عجز المخاطبين بالقرآن وقت نزوله ومن بعدهم إلى يوم القيامة عن الإتيان بمثل هذا القرآن مع تمكنهم من البيان وتملكهم لأسباب الفصاحة والبلاغة وتوفر الدواعي واستمرار البواعث ) دراسات في علوم القرآن – فهد الرومي ص:( ٢٦٣ ) ،( والْمُعْجِزَةَ أَمْرٌ خَارِقٌ لِلْعَادَةِ مقرون بالتحدي سالم عن الْمُعَارَضَةِ ) الإتقان في علوم القرآن (٤/ ٣ )( وكَوْنُ الْقُرْآنِ مُعْجِزَةً لَيْسَ هُوَ مِنْ جِهَةِ فَصَاحَتِهِ وَبَلَاغَتِهِ فَقَطْ، أَوْ نَظْمِهِ وَأُسْلُوبِهِ، أَوْ إِخْبَارِهِ بِالْغَيْبِ وَالْمُغَيَّبَاتِ، وَلَا مِنْ صَرْفِ الدَّوَاعِي وَالْمُعَارَضَاتِ، بَلْ هُوَ آيَةٌ وَمُعْجِزَةٌ ظَاهِرَةٌ، وَدَلَالَةٌ بَاهِرَةٌ وَحُجَّةٌ قَاهِرَةٌ مِنْ وُجُوهٍ مُتَعَدِّدَةٍ، مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ وَمِنْ جِهَةِ النَّظْمِ وَمِنْ جِهَةِ الْبَلَاغَةِ فِي دَلَالَةِ اللَّفْظِ عَلَى الْمَعْنَى، وَمِنْ جِهَةِ مَعَانِيهِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا، وَمَعَانِيهِ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ، وَمِنْ جِهَةِ مَعَانِيهِ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا عَنِ الْغَيْبِ الْمَاضِي، وَالْغَيْبِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَمِنْ جِهَةِ مَا أَخْبَرَ بِهِ عَنِ الْمَعَادِ، وَمِنْ جِهَةِ مَا بُيِّنَ فِيهِ مِنَ الدَّلَائِلِ الْيَقِينِيَّةِ وَالْأَقْيِسَةِ الْعَقْلِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْأَمْثَالُ الْمَضْرُوبَةُ . فَكُلُّ مَا ذَكَرَهُ النَّاسُ مِنْ وُجُوهِ الْإِعْجَازِ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ عَلَى إِعْجَازِهِ، وَلَا تَنَاقُضَ فِي ذَلِكَ بَلْ كُلُّ قَوْمٍ تَنَبَّهُوا لِمَا تَنَبَّهُوا لَهُ كَمَا فِي كَلَامِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ) ،لوامع الأنوار البهية( ١/ ١٧٦،١٧٧) وينظر : مقالات الإسلاميين – إحياء التراث ص:( ٢٢٥ ) .

[١٨١] – تعرض زكريا الأنصاري إلى مسالة خلق القران ( وَبِالْجُمْلَةِ، فَأَهْلُ السُّنَّةِ كُلُّهُمْ، مِنْ أَهْلِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ السَّلَفِ وَالْخَلَفِ، مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّ كَلَامَ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ تَنَازَعَ الْمُتَأَخِّرُونَ فِي أَنَّ كَلَامَ اللَّهِ هَلْ هُوَ مَعْنًى وَاحِدٌ قَائِمٌ بِالذَّاتِ، أَوْ أَنَّهُ حُرُوفٌ وَأَصْوَاتٌ تَكَلَّمَ اللَّهُ بِهَا بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ مُتَكَلِّمًا، أَوْ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مُتَكَلِّمًا إِذَا شَاءَ وَمَتَى شَاءَ وَكَيْفَ شَاءَ وَأَنَّ نَوْعَ الْكَلَامِ قَدِيمٌ، وَقَدْ يُطْلِقُ بَعْضُ الْمُعْتَزِلَةِ عَلَى الْقُرْآنِ أَنَّهُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، وَمُرَادُهُمْ أَنَّهُ غَيْرُ مُخْتَلَقٍ مُفْتَرًى مَكْذُوبٍ، بَلْ هُوَ حَقٌّ وَصِدْقٌ، وَلَا رَيْبَ أَنَّ هَذَا الْمَعْنَى مُنْتَفٍ بِاتِّفَاقِ الْمُسْلِمِينَ ) شرح الطحاوية – ط دار السلام ص:( ١٧٦ )،وقال السيوطي: (كلام الله غير مخلوق، منه بدأ وإليه يعود. من قال غير هذا فهو كافر) حقيقة السنة والبدعة = الأمر بالإتباع والنهي عن الابتداع ص:(٢٠٧ )،وينظر : أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات ص:( ٢٣٥ )، العين والأثر في عقائد أهل الأثر ص:( ٣٢ )، لوامع الأنوار البهية( ١/ ١٣٣ )،معارج القبول بشرح سلم الوصول ( ١/ ٢٧٧ )، شرح العقيدة الواسطية للهراس ص:( ١٥٤ )، التحفة المهدية شرح العقيدة التدمرية ( ٢/ ٧٣ ) .

[١٨٢] – تعريف الشرط ينظر:في روضة الناظر وجنة المناظر( ١/ ١٧٩ ) ،بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب( ٢/ ٢٩٦ ) ،المعتصر من شرح مختصر الأصول من علم الأصول ص:( ١٢٧ ).

[١٨٣] – الركن( لغة:الركن لغة هو: أحد الجوانب التي يُستند إليها ويقوم بها، وركن الشيء جانبه الأقوى) ، معجم مقاييس اللغة ط دار الفكر( ٢/ ٤٣٠ )،الركن اصطلاحاً: هو الداخل في حقيقة الشيء المحقق لماهيته،وقيل: هو: ما يتم به الشيء، وهو داخل فيه٠– والماهية هي الحقيقة الكلية المعقولة٠وقولهم: إن الركن داخل في الماهية معناه: أنه جزء من مفهومها يتوقف تعلقها على تعلقه٠فيكون الفرق بين الركن والشرط: أن شرط الشيء: ما يتم به الشيء ويتوقف عليه، لكنه خارج عنه٠فالركوع – مثلاً – ركن في الصلاة؛ لأن الصلاة تتوقف عليه مع أنه داخل فيها، والوضوء شرط لها؛ لأنها تتوقف عليه – أيضا ) المهذب في علم أصول الفقه المقارن( ٥/ ١٩).

**مصادر التحقيق**

١. الإبهاج في شرح المنهاج منهاج الوصول إلي علم الأصول للقاضي البيضاوي ت (٧٨٥)المؤلف: تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد البيضاوي طبعة دار الكتب العلمية بيروت،سنة النشر( ١٩٩٥) م.

٢. الإتقان في علوم القرآن،المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت(٩١١)المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب،الطبعة:(١٩٧٤) م.

٣. الإحكام في أصول الأحكام،المؤلف: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي ت( ٦٣١)المحقق: عبد الرزاق عفيفي،الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت لبنان.

٤. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول،المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ( ١٢٥٠)المحقق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا قدم له: الشيخ خليل الميس والدكتور ولي الدين صالح فرفور،الناشر: دار الكتاب العربي،الطبعة: الطبعة الأولى( ١٩٩٩)م .

٥. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل،المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني ت ( ١٤٢٠)إشراف: زهير الشاويش،الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت،الطبعة: الثانية ( ١٩٨٥ )م .

٦. أسماء الله وصفاته وموقف أهل السنه منها،المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (المتوفى: ١٤٢١هـ)الناشر: دار الشريعة،الطبعة:( ٢٠٠٣)م الطبعة الأولى.

٧. الأصل الجامع لإيضاح الدرر المنظومة في سلك جمع الجوامع،المؤلف: حسن بن عمر بن عبد الله السيناوني المالكي ت( ١٣٤٧)الناشر: مطبعة النهضة، تونس،الطبعة: الأولى،( ١٩٢٨)م.

٨. أصول الدين عند الإمام أبي حنيفة،المؤلف : محمد بن عبد الرحمن الخميس،الناشر : دار لصميعي، المملكة العربية السعودية .

٩. أصول السرخسي،المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ)الناشر: دار الكتب العلمية بيروت لبنان،الطبعة الأولى( ١٩٩٣)م.
١٠. أصول السنة، ومعه رياض الجنة بتخريج أصول السنة،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي ت( ٣٩٩)تحقيق وتخريج وتعليق: عبد الله بن محمد عبد الرحيم بن حسين البخاري،الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية – المملكة العربية السعودية/الطبعة: الأولى،( ١٤١٥) هـ.
١١. أصول الشاشي،المؤلف: نظام الدين أبو علي أحمد بن محمد بن إسحاق الشاشي ت( ٣٤٤)الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت.
١٢. لاعتقاد،المؤلف : أبو الحسين ابن أبي يعلى ، محمد بن محمد ت( ٥٢٦)المحقق : محمد بن عبد الرحمن الخميس،الناشر : دار أطلس الخضراء،الطبعة : الأولى (٢٠٠٢).
١٣. اعتقاد أئمة السلف أهل الحديث،المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخميس،الناشر: دار إيلاف الدولية، الكويت،الطبعة: الأولى، (١٩٩٩)م.
١٤. اعتقاد أهل السنة شرح أصحاب الحديث،المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخميس،الناشر: وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى،( ١٤١٩)هـ.
١٥. الأعلام،المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي ت( ١٣٩٦)الناشر: دار العلم للملايين ،الطبعة: الخامسة عشر (٢٠٠٢) .
١٦. الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى ب (نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر)المؤلف: عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي ت( ١٣٤١)دار النشر: دار ابن حزم – بيروت، لبنان ،الطبعة: الأولى،( ١٩٩٩)م.

١٧. أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات،المؤلف: مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى ت( ١٠٣٣)المحقق: شعيب الأرناؤوط،الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت،الطبعة: الأولى،( ١٤٠٦).

١٨. االاقتصاد في الاعتقاد،المؤلف: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، أبو محمد، تقي الدين ت( ٦٠٠)المحقق: أحمد بن عطية بن علي الغامدي،الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى، (١٩٩٣)م.

١٩. الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع،المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي ت( ٩٧٧)المحقق: مكتب البحوث والدراسات دار الفكر، بيروت .

٢٠. إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن،تأليف: أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري ت(٦١٦ )دار: الكتب العلمية بيروت لبنان ، الطبعة: الأولى (١٩٧٩ )م.

٢١. الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار،المؤلف: أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي ت( ٥٥٨)المحقق: سعود بن عبد العزيز الخلف،الناشر: أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى، (١٩٩٩)م.

٢٢. الأنجم الزاهرات على حل ألفاظ الورقات في أصول الفقه،المؤلف: شمس الدين محمد بن عثمان بن علي المارديني الشافعي ت( ٨٧١)المحقق: عبد الكريم بن علي محمد بن النملة،الناشر: مكتبة الرشد – الرياض،الطبعة: الثالثة،( ١٩٩٩)م.

٢٣. أنوار التنزيل وأسرار التأويل ،المؤلف: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي ت( ٦٨٥)المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة: الأولى( ١٤١٨ )هـ.

٢٤. إيضاح الوقف والابتدا في كتاب الله عز وجل ،الإمام أبي بكر محمد بن الانباري ت(٣٢٨)تحقيق احمد مهد لي ،دار الكتب العلمية بيروت ،الطبعة الأولى ،(٢٠١٠) .

٢٥.البحر المحيط في أصول الفقه،المؤلف: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي ت( ٧٩٤)الناشر: دار الكتب العلمية، لبنان بيروت،الطبعة: (٢٠٠٠ )،تحقيق ضبط نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: د. محمد محمد تامرمربوط مع طبعة وزارة الأوقاف الكويتية باعتناء العاني.

٢٦. البحر المحيط في التفسير،المؤلف: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي ت( ٧٤٥)المحقق: صدقي محمد جميل،الناشر: دار الفكر – بيروت،الطبعة:(١٤٢٠ )هـ.

٢٧. البحر المديد ،المؤلف: أبو العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي ت( ١٢٢٤هـ) دار النشر دار الكتب العلمية . بيروت ، الطبعة الثانية ( ٢٠٠٢ )م.

٢٨. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ،المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ت( ١٢٥٠)الناشر: دار المعرفة – بيروت.

٢٩. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز،المؤلف: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى ت( ٨١٧)المحقق: محمد علي النجار،الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة.

٣٠. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة،المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت( ٩١١)المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم،الناشر: المكتبة العصرية – لبنان صيدا.

٣١. بيان المختصر شرح مختصر ابن الحاجب،المؤلف: محمود بن عبد الرحمن ، شمس الدين الأصفهاني ت( ٧٤٩)المحقق: محمد مظهر بقا،الناشر: دار المدني، السعودية،الطبعة: الأولى،(١٩٨٦)م.

٣٢. البيهقي وموقفه من الإلهيات،أصل الكتاب : رسالة دكتوراة من كليه الشريعة والدراسات الاسلامية – جامعة الملك عبد العزيز،المؤلف : أحمد بن عطية بن علي الغامدي،الناشر : عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،الطبعة : الثانية،(٢٠٠٢)م.

٣٣. تاج العروس من جواهر القاموس،المؤلف: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي ت( ١٢٠٥) المحقق: مجموعة من المحققين،الناشر: دار الهداية.

٣٤. التحبير شرح التحرير في أصول الفقه،المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي ( ٨٨٥هـ)المحقق: د. عبد الرحمن الجبرين، د.عوض القرني، د. أحمد السراح،الناشر: مكتبة الرشد – السعودية / الرياض،الطبعة: الأولى،( ٢٠٠٠ )م

٣٥. تحفة الحبيب على شرح الخطيب = حاشية البجيرمي على الخطيب،المؤلف: سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ المصري الشافعي ت( ١٢٢١) الناشر: دار الفكر،الطبعة: بدون طبعة،تاريخ النشر: ( ١٩٩٥) م.

٣٦. التحفة المهدية شرح العقيدة التدمرية،المؤلف: فالح بن مهدي بن سعد بن مبارك آل مهدي، الدوسري ت( ١٣٩٢)الناشر: مطابع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة،الطبعة: الثالثة، ( ١٤١٣).

٣٧. تفسير الإمام ابن عرفة،المؤلف: محمد بن محمد ابن عرفة الورغمي التونسي المالكي، أبو عبد الله ت( ٨٠٣)المحقق: د. حسن المناعي،الناشر: مركز البحوث بالكلية الزيتونية – تونس،الطبعة: الأولى،( ١٩٨٦ ) م.

٣٨. تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ،المؤلف: علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي الشهير بالخازن،دار النشر: دار الفكر – بيروت / لبنان (١٩٧٩).

٣٩. تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)المؤلف: محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين بن منلا علي خليفة القلموني الحسيني ت(١٣٥٤)الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب،سنة النشر: (١٩٩٠ ) م.

٤٠. تفسير القرآن العظيم ،المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت( ٧٧٤هـ)المحقق: محمد حسين شمس الدين،الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت،الطبعة: الأولى ( ١٤١٩)هـ.

٤١. تفسير الماوردي = النكت والعيون،المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي ت( ٤٥٠) المحقق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت لبنان.

٤٢. التقرير والتحبير،المؤلف: أبو عبد الله، شمس الدين محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن أمير حاج ويقال له ابن الموقت الحنفي ت( ٨٧٩)الناشر: دار الكتب العلمية،الطبعة: الثانية(١٩٨٣)م.

٤٣. تلخيص الأصول،المؤلف: حافظ ثناء الله الزاهدي،الناشر: مركز المخطوطات والتراث والوثائق – الكويت،الطبعة الأولى(١٩٩٤ )م.

٤٤. تمهيد الأوائل في تلخيص الدلائل ، المؤلف: محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي ت( ٤٠٣)المحقق: عماد الدين أحمد حيدر،الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – لبنان،الطبعة: الأولى،( ١٩٨٧)م.

٤٥. التمهيد في علم التجويد،المؤلف: شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف ( ٨٣٣)تحقيق: الدكتور على حسين البواب،الناشر: مكتبة المعارف، الرياض،الطبعة: الأولى (١٩٨٥ ) م.

٤٦. تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين عما يقع لهم من الخطأ حال تلاوتهم لكتاب الله المبين،المؤلف: علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي ت( ١١١٨) المحقق: محمد الشاذلي النيفر،الناشر: مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله.

٤٧. التوقيف على مهمات التعاريف،المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري ت( ١٠٣١) الناشر: عالم الكتب عبد الخالق ثروت-القاهرة،الطبعة: الأولى،(١٩٩٠) م.

٤٨. تيسيرُ علم أصول الفقه،المؤلف: عبد الله بن يوسف بن عيسى بن يعقوب اليعقوب الجديع العنزي،الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى (١٩٩٧ )م.

٤٩. جامع البيان عن تأويل اي القرآن،المؤلف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري ت( ٣١٠)المحقق: أحمد محمد شاكر،الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة: الأولى،(٢٠٠٠)م

٥٠. الجامع الصحيح سنن الترمذي،المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي،الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت،تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها.

٥١. الجامع لأحكام القرآن،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي ت( ٦٧١ ) المحقق: هشام سمير البخاري،الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية،الطبعة:( ٢٠٠٣) م.

٥٢. الجموع البهية للعقيدة السلفية التي ذكرها العلامة الشِّنقيطي في تفسيره أضواء البيان،جمع: أبو المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي،الناشر: مكتبة ابن عباس، مصر،الطبعة: الأولى،( ٢٠٠٥) م.

٥٣. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع،المؤلف: أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي ت( ١٣٦٢)ضبط وتدقيق وتوثيق: د٠ يوسف الصميلي،الناشر: المكتبة العصرية، بيروت.

٥٤. حَاشِيةُ الشِّهَابِ عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوِي، الْمُسَمَّاة: عِنَايةُ القَاضِى وكِفَايةُ الرَّاضِى عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي،المؤلف: شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي ت(١٠٦٩هـ)دار النشر: دار صادر – بيروت.

٥٥. حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع،المؤلف: حسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي ت( ١٢٥٠)الناشر: دار الكتب العلمية،الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ حاشية العطار على شرح الجلال المحلي على جمع الجوامع،المؤلف: حسن بن محمد بن محمود العطار الشافعي ( ١٢٥٠)الناشر: دار الكتب العلمية،الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

٥٦. الحبائك في أخبار الملائك،المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت(٩١١هـ)تحقيق: خادم السنة المطهرة أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى،( ١٩٨٥) م.

٥٧. حقيقه السنة والبدعة = الأمر بالاتباع والنهي عن الابتداع،المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت( ٩١١)المحقق: ذيب بن مصري بن ناصر القحطاني،الناشر: مطابع الرشيد،عام النشر( ١٤٠٩) هـ.

٥٨. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر،المؤلف: محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي ت ( ١١١١هـ)الناشر: دار صادر – بيروت.

٥٩. درء تعارض العقل والنقل أو موافقة صحيح المنقول لصريح المعقول،المؤلف : تقي الدين أحمد بن عبد السلام بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية،دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ( ١٩٩٧ )م٠،تحقيق : عبد اللطيف عبد الرحمن.

٦٠. دراسات في علوم القرآن الكريم،المؤلف: أ٠ د٠ فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي،الناشر: حقوق الطبع محفوظة للمؤلف،الطبعة: الثانية عشرة ( ٢٠٠٣ )م.

٦١. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون،المؤلف: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي ت( ٧٥٦)المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط،الناشر: دار القلم، دمشق.

٦٢. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة،المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت( ٨٥٢)المحقق: محمد عبد المعيد ضان،الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية – حيدر أباد الهند،الطبعة: الثانية،( ١٩٧٢ ) م.

٦٣. ديوان الإسلام،المؤلف: شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي ت(١٦٧)المحقق: سيد كسروي حسن،الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى،( ١٩٩٠) م.

٦٤. رسالة إلى أهل الثغر بباب الأبواب،المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق بن سالم بن إسماعيل بن عبد الله بن موسى بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ت( ٣٢٤)المحقق: عبد الله شاكر محمد الجنيدي،الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،الطبعة (١٤١٣)وطبعة، : مكتبة العلوم والحكم – دمشق،الطبعة الأولى،( ١٩٨٨).

٦٥. رسالة السجزي إلى أهل زبيد في الرد على من أنكر الحرف والصوت،المؤلف: عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجزيّ الوائلي البكري، أبو نصر ت( ٤٤٤)المحقق: محمد با كريم با عبد الله،الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ،الطبعة: الثانية، (٢٠٠٢)م.

٦٦. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،المؤلف: شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي ت( ١٢٧٠)المحقق: علي عبد الباري عطية،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.

٦٧. روضة الناظر وجنة المناظر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل،المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة ، الشهير

بابن قدامه المقدسي ت( ٦٢٠)الناشر: مؤسسة الريّان للطباعة والنشر والتوزيع،الطبعة: الطبعة الثانية (٢٠٠٢)م.

٦٨. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير،المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي ت( ٩٧٧)الناشر: مطبعة بولاق (الأميرية) – القاهرة،عام النشر:( ١٢٨٥) هـ.

٦٩. سنن ابن ماجه،المؤلف: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد ت( ٢٧٣)تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي،الناشر: دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

٧٠. سنن أبي داود،المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي،الناشر: دار الفكر،تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مع الكتاب: تعليقات كَمَال يوسُفْ الحوُت،والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها.

٧١. سير أعلام النبلاء،المؤلف : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت( ٧٤٨)المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط،الناشر : مؤسسة الرسالة،الطبعة : الثالثة ،( ١٩٨٥ )م.

٧٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،لعبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي،ت (١٠٨٩) دار الكتب العلمية.

٧٣. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو،المؤلف: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد ت( ٩٠٥)الناشر: دار الكتب العلمية –بيروت–لبنان ،الطبعة: الأولى( ٢٠٠٠ )م.

٧٤. شرح التلويح على التوضيح لمتن التنقيح في أصول الفقه،المؤلف : سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني الشافعي ت( ٧٩٣)المحقق : زكريا عميرات،الناشر : دار الكتب العلمية بيروت – لبنان،الطبعة : الطبعة الأولى( ١٩٩٦ ).

٧٥. شرح ثلاثة الأصول،المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين ت(١٤٢١)الناشر: دار الثريا للنشر،الطبعة: الطبعة الرابعة( ٢٠٠٤ )م.

٧٦. شرح الرسالة التدمرية،المؤلف: محمد بن عبد الرحمن الخميس،الناشر: دار أطلس الخضراء،الطبعة(٢٠٠٤)م.

٧٧. شرح العقيدة الطحاوية،المؤلف: صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي ت( ٧٩٢)تحقيق: جماعة من العلماء، تخريج: ناصر الدين الألباني،الناشر: دار السلام للطباعة والنشر التوزيع والترجمة (عن مطبوعة المكتب الإسلامي)،الطبعة: الطبعة المصرية الأولى(٢٠٠٥)م.

٧٨. شرح العقيدة الواسطية، ويليه ملحق الواسطية،المؤلف: محمد بن خليل حسن هرّاس ت( ١٣٩٥)ضبط نصه وخرَّج أحاديثه ووضع الملحق: علوي بن عبد القادر السقاف،الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الخبر،الطبعة: الثالثة، (١٤١٥) هـ.

٧٩. شرح العقيدة الواسطية،المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين ت(١٤٢١) المحقق: سعد فواز الصميل،الناشر: دار ابن الجوزي، الرياض، المملكة العربية السعودية،الطبعة: الخامسة،( ١٤١٩ )هـ.

٨٠. شَرْحُ الوَرقَات في أصول الفقه،المؤلف: جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المحلي الشافعي ت( ٨٦٤)قدم له وحققه وعلق عليه: الدكتور حسام الدين بن موسى عفانة،الناشر: مكتبة العبيكان،الطبعة: الأولى، ( ٢٠٠١)م.

٨١. صحيح الجامع الصغير وزياداته،المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الألباني ت( ١٤٢٠)الناشر: المكتب الإسلام

٨٢. الصفات الإلهية في الكتاب والسنة النبوية في ضوء الإثبات والتنزيه،المؤلف: أبو أحمد محمد أمان بن علي جامي علي ت( ١٤١٥)الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى،( ١٤٠٨)هـ.

٨٣. صفحات في علوم القراءات،المؤلف: د٠ أبو طاهر عبد القيوم عبد الغفور السندي،الناشر: المكتبة الأمدادية،الطبعة: الأولى( ١٤١٥)هـ.

٨٤. طبقات المفسرين ،المؤلف: أحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر المحقق: سليمان بن صالح الخزي ،الناشر: مكتبة العلوم والحكم – السعودية،الطبعة: الأولى،( ١٩٩٧ )م.

٨٥. طبقات المفسرين العشرين،المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت( ٩١١)المحقق: علي محمد عمر ،الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة،الطبعة: الأولى،( ١٣٩٦).

٨٦. العدة في أصول الفقه،المؤلف : القاضي أبو يعلى ، محمد بن الحسين بن محمد بن خلف ابن الفراء ت( ٤٥٨)حققه وعلق عليه وخرج نصه : د أحمد بن علي بن سير المباركي، الأستاذ المشارك في كلية الشريعة بالرياض – جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية،الناشر : بدون ناشر،الطبعة : الثانية( ١٩٩٠ )م.

٨٧. العقائد الإسلامية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية رواية محمد الصالح رمضان،المؤلف: عبد الحميد بن باديس،الناشر: دار الفتح – الشارقة،الطبعة الأولى،(١٩٩٥)،تحقيق: محمد الصالح رمضان،وطبعةدار النشر: مكتبة الشركة الجزائرية مرازقه بوداود وشركاؤهما، الجزائر،الطبعة: الثانية.

٨٨. العقيدة رواية أبي بكر الخلال،المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ت( ٢٤١هـ)المحقق: عبد العزيز عز الدين السيروان،الناشر: دار قتيبة – دمشق،الطبعة: الأولى،( ١٤٠٨).

٨٩. العين والأثر في عقائد أهل الأثر،المؤلف: عبد الباقي بن عبد الباقي بن عبد القادر البعلي الأزهري الدمشقيّ، تقيّ الدين،ت ( ١٠٧١هـ) المحقق: عصام رواس قلعجي،الناشر: دار المأمون للتراث،الطبعة: الأولى، (١٤٠٧)هـ.

٩٠. غاية المرام في علم الكلام،المؤلف: أبو الحسن سيد الدين علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الثعلبي الآمدي ت( ٦٣١)المحقق: حسن محمود عبد اللطيف،الناشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – القاهرة.

٩١. غاية المريد في علم التجويد،المؤلف: عطية قابل نصر،الناشر: القاهرة،الطبعة: الطبعة السابعة مزيدة ومنقحة.

٩٢. غاية الوصول في شرح لب الأصول،المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي ت( ٩٢٦)الناشر: دار الكتب العربية الكبرى، مصر (أصحابها: مصطفى البابي الحلبي وأخويه).

٩٣. غرائب التفسير وعجائب التأويل،المؤلف: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرماني، ويعرف بتاج القراء ت( ٥٠٥هـ)دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، مؤسسة علوم القرآن – بيروت.

٩٤. الغرر البهية في شرح البهجة الوردية،المؤلف: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي ت ( ٩٢٦) الناشر: المطبعة الميمنية،الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.

٩٥. الفائق في غريب الحديث والأثر،المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت ( ٥٣٨) المحقق: علي محمد البجاوي – محمد أبو الفضل إبراهيم،الناشر: دار المعرفة – لبنان ، الطبعة: الثانية.

٩٦. فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد،المؤلف: صفوت محمود سالم،الناشر: دار نور المكتبات، جدة – المملكة العربية السعودية،الطبعة: الثانية، ( ٢٠٠٣ )م.

٩٧. فتح القدير،المؤلف: كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي المعروف بابن الهمام (المتوفى: ٨٦١هـ)الناشر: دار الفكر، بدون طبعة وبدون تاريخ .

٩٨. فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني،دار النشر : دار الفكر – بيروت.

٩٩. الفروق اللغوية،المؤلف: أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري ت( ٣٩٥) حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم ، الناشر: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.

١٠٠. الفصل في الملل والأهواء والنحل،المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري ت ( ٤٥٦) الناشر: مكتبة الخانجي – القاهر.

١٠١. فضائل القرآن،المؤلف: أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المُسْتَفاض الفِرْيابِي ت( ٣٠١)تحقيق وتخريج ودراسة: يوسف عثمان فضل الله جبريل،الناشر: مكتبة الرشد، الرياض،الطبعة: الأولى،( ١٩٨٩) م.

١٠٢. فضائل القرآن،المؤلف: أَبُو العَبَّاسِ جَعْفَرُ بنُ مُحَمَّدِ بنُ المُعْتَزِّ بنِ مُحَمَّدِ بنِ المُسْتَغْفِرِ بنِ الفَتْحِ بنِ إِدْرِيْسَ المُسْتَغْفِرِيُّ، النَّسَفِيُّ ت( ٤٣٢)المحقق: أحمد بن فارس السلوم،الناشر: دار ابن حزم،الطبعة: الأولى، (٢٠٠٨ )م

١٠٣. القطعية من الأدلة الأربعة،المؤلف: محمد دمبي دكوري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى، (١٤٢٠).

١٠٤. قطف الثمر في بيان عقيدة أهل الأثر،المؤلف: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي ت( ١٣٠٧)الناشر: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى، (١٤٢١ )هـ،وطبعة عالم الكتب – بيروت،الطبعة الأولى، (١٩٨٤ )،تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي.

١٠٥. قواعد العقائد،المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي ت(٥٠٥)المحقق: موسى محمد علي،الناشر: عالم الكتب – لبنان،الطبعة: الثانية،(١٩٨٥)م.

١٠٦. كتاب أصول الدين،المؤلف: جمال الدين أحمد بن محمد بن سعيد الغزنوي الحنفي ت( ٥٩٣)المحقق: الدكتور عمر وفيق الداعوق،الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان،الطبعة: الأولى،( ١٩٩٨).

١٠٧. كتاب التعريفات،المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ت( ٨١٦)المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر،الناشر: دار الكتب العلمية بيروت –لبنان،الطبعة: الأولى(١٩٨٣)م.

١٠٨. كتاب العين،المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ت( ١٧٠)المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي،الناشر: دار ومكتبة الهلال.

١٠٩. كتاب المواقف،المؤلف: عضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي،الناشر: دار الجيل – بيروت ،الطبعة الأولى، (١٩٩٧)،تحقيق: د٠ عبد الرحمن عميرة.

١١٠. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل،المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت( ٥٣٨)الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت،الطبعة: الثالثة (١٤٠٧ )هـ.

١١١. كشف الأسرار عن أصول فخر الإسلام البزدوي،المؤلف : عبد العزيز بن أحمد بن محمد، علاء الدين البخاري ت( ٧٣٠)المحقق : عبد الله محمود محمد عمر،الناشر : دار الكتب العلمية –بيروت، الطبعة الأولى (١٩٩٧)م.

١١٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ،المؤلف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة ت( ١٠٦٧)الناشر:

مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)تاريخ النشر: (١٩٤١م).

١١٣. الكشف والبيان عن تفسير القرآن ،المؤلف: أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق ت( ٤٢٧) تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور،مراجعة وتدقيق: الأستاذ

١١٤. الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ،المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي ت (١٠٦١هـ) تحقيق خليل المنصور ، الناشر: دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، الطبعة: الأولى ،( ١٩٩٧) م

١١٥. اللباب في علوم الكتاب،المؤلف: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني ت( ٧٧٥هـ) المحقق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان ، الطبعة : الأولى (١٩٩٨) م.

١١٦. لسان العرب ،المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى ت( ٧١١)الناشر: دار صادر بيروت،الطبعة: الثالثة (١٤١٤) هـ وطبعة، دار المعارف، القاهرة.

١١٧. لمع الأدلة في قواعد عقائد أهل السنة والجماعة،المؤلف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، أبو المعالي، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين ت(٤٧٨)المحقق: فوقية حسين محمود،الناشر: عالم الكتب – لبنان،الطبعة: الثانية،(١٩٨٧)م.

١١٨. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية،المؤلف: شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي ت( ١١٨٨)،الناشر: مؤسسة الخافقين ومكتبتها – دمشق،الطبعة: الثانية (١٩٨٢ )م.

١١٩. مباحث في علوم القرآن،المؤلف: مناع بن خليل القطان ت( ١٤٢٠)الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع،الطبعة: الطبعة الثالثة( ٢٠٠٠ )م.

١٢٠. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، المؤلف: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي ت( ٥٤٢) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد،الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، الطبعة: الأولى (١٤٢٢)هـ.

١٢١. المحصول،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري ت( ٦٠٦) دراسة وتحقيق: الدكتور طه جابر فياض العلواني، الناشر: مؤسسة الرسالة،الطبعة : الثالثة ، ( ١٩٩٧ ) م.

١٢٢. مختصر الأسئلة والأجوبة الأصولية على العقيدة الواسطية،المؤلف: أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن السلمان ت( ١٤٢٢)الطبعة: الثانية عشر،( ١٩٩٧ )م.

١٢٣. مختصر العبارات لمعجم مصطلحات القراءات،المؤلف: إبراهيم بن سعيد بن حمد الدوسري،الناشر: دار الحضارة للنشر الرياض المملكة العربية السعودية،الطبعة: الأولى،(٢٠٠٨ )م.

١٢٤. المستدرك على الصحيحين للحاكم،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم النيسابوري ت( ٤٠٥) المحقق: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي،دار النشر: دار الحرمين ، البلد: القاهرة – مصر،سنة الطبع: (١٩٩٧)م .

١٢٥. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم،المؤلف : أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري،( ٢٦١) ،المحقق : مجموعة من المحققين،الناشر : دار الجيل – بيروت،الطبعة : مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة (١٣٣٤ )هـ.

١٢٦. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول،المؤلف : حافظ بن أحمد بن علي الحكمي ت( ١٣٧٧)المحقق : عمر بن محمود أبو عمر،الناشر : دار ابن القيم – الدمام،الطبعة : الأولى ، ( ١٩٩٠ )م.

١٢٧. معالم أصول الفقه عند أهل السنة والجماعة،المؤلف: محمَّد بنْ حسَيْن بن حَسنْ الجيزاني،الناشر: دار ابن الجوزي،الطبعة: الطبعة الخامسة، (١٤٢٧ )هـ.

١٢٨. معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي،المؤلف : محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي ت( ٥١٠)المحقق : عبد الرزاق المهدي،الناشر : دار إحياء التراث العربي –بيروت ، الطبعة : الأولى ،(١٤٢٠) هـ.

١٢٩. معاني القرآن،المؤلف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد ت( ٣٣٨)المحقق: محمد علي الصابوني،الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى،(١٤٠٩).

١٣٠. معاني القرآن وإعرابه،المؤلف: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج الناشر: عالم الكتب – بيروت،الطبعة الأولى( ١٩٨٨ )م.

١٣١. المعتصر من شرح مختصر الأصول من علم الأصول،المؤلف: أبو المنذر محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي،الناشر: المكتبة الشاملة، مصر،الطبعة: الأولى،( ٢٠١٠) م.

١٣٢. معجم مقاليد العلوم في الحدود والرسوم،المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت( ٩١١)المحقق: أ٠ د محمد إبراهيم عبادة،الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة مصرالطبعة: الأولى، ( ٢٠٠٤ )م.

١٣٣. معجم مقاييس اللغة،المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين ت( ٣٩٥)المحقق: عبد السلام محمد هارون،الناشر: دار الفكر،عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

١٣٤. معجم المؤلفين ،المؤلف: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي ت( ١٤٠٨)الناشر: مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت
١٣٥. المعجم الوسيط،المؤلف: مجمع اللغة العربية بالقاهرة،(إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات/حامد عبد القادر / محمد النجار)الناشر: دار الدعوة.
١٣٦. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب،المؤلف: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام ت( ٧٦١)المحقق: د٠ مازن المبارك محمد علي حمد الله،الناشر: دار الفكر – دمشق،الطبعة: السادسة،( ١٩٨٥).
١٣٧. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير،المؤلف: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري ت( ٦٠٦)الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الثالثة ( ١٤٢٠) هـ.
١٣٨. المقاصد في علم الكلام،سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني، الناشر دار المعارف النعمانية،سنة النشر( ١٩٨١ )م،مكان النشر باكستان.
١٣٩. مقالات الإسلاميين – الأشعري ،مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين،المؤلف : علي بن إسماعيل الأشعري أبو الحسن،الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت،الطبعة الثالثة،تحقيق : هلموت ريتر.
١٤٠. المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى،المؤلف: أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي ت( ٥٠٥)المحقق: بسام عبد الوهاب الجابي،الناشر: الجفان والجابي – قبرص،الطبعة: الأولى،( ١٩٨٧).
١٤١. المكتفى في الوقف والابتدا،المؤلف: عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني ت( ٤٤٤)المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان،الناشر: دار عمار،الطبعة: الأولى ( ٢٠٠١ )م.

١٤٢. الملل والنحل،المؤلف: أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني ت(٥٤٨)الناشر: مؤسسة الحلبي،وطبعة دار المعرفة – بيروت ، (١٤٠٤)،تحقيق : محمد سيد كيلاني.

١٤٣. المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي،المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين ت( ٨٧٤)حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين،تقديم: دكتور سعيد عبد الفتاح عاشور،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

١٤٤. النشر في القراءات العشر،لمؤلف : شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣ هـ)المحقق : علي محمد الضباع ت( ١٣٨٠)الناشر : المطبعة التجارية الكبرى.

١٤٥. نظم العقيان في أعيان الأعيان،المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت( ٩١١)المحقق: فيليب حتي،الناشر: المكتبة العلمية – بيروت.

١٤٦. نهاية السول شرح منهاج الوصول،المؤلف: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين ت( ٧٧٢)الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت–لبنان،الطبعة: الأولى ( ١٩٩٩)م .

١٤٧. نواهد الأبكار وشوارد الأفكار = حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي،المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي ت( ٩١١)الناشر: جامعة أم القرى – كلية الدعوة وأصول الدين،المملكة العربية السعودية (٣ رسائل دكتوراه) ( ٢٠٠٥ )م.

١٤٨. النور السافر عن أخبار القرن العاشر،المؤلف: محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس ت( ١٠٣٨)الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت،الطبعة: الأولى،( ١٤٠٥).

١٤٩. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه،المؤلف: أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي ت( ٤٣٧هـ)المحقق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي – جامعة الشارقة، بإشراف أ٠ د: الشاهد البوشيخي،الناشر: مجموعة بحوث الكتاب والسنة – كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة،الطبعة: الأولى، ( ٢٠٠٨ )م.

١٥٠. هداية القاري إلى تجويد كلام الباري،المؤلف : عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد العسس المرصفي المصري الشافعي ت( ١٤٠٩)الناشر : مكتبة طيبة، المدينة المنورة،الطبعة : الثانية .

**١٥١.** هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ،المؤلف: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي ت( ١٣٩٩)الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول( ١٩٥١ )أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.

**١٥٢.** وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي ت( ٦٨١)المحقق: إحسان عباس،الناشر: دار صادر – بيروت.